أنصار الله والأحزاب المناهضة للعدوان يدينون احتجاز سفن النفط وخطوات التطبيع مع الكيان الصهيوني

دعوى قضائية محلية ودولية ضد «اقتصادية» المرتزقة والمتسببين باحتجاز السفن

الثلاثاء
30 يونيو 2020م

9 ذي القعدة 1441هـ
العدد (940)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

بمساندة أبناء القبائل وعلى امتداد 400 كيلو متر مربع:

عملية عسكرية واسعة تحرر ردمان وقانية البيضاء وتتوغل داخل العبدية وماهلية مأرب

خبراء عسكريون: صفعة استراتيجية ومنطلق لتحرير المناطق المحتلة

بمباركة دول العدوان وعلى رأسها أمريكا:

مليشيا الإصلاح ترتكب مجزرة مروعة بأسرة آل سبيعان

الشيخ طعيمان:
الجريمة تكشف خطورة الفكر الإجرامي على أبناء مأرب

العجري:
مليشيا الإصلاح تقتل وتهجر لأسباب طائفية

ناطق الحكومة:
السكوت على الجريمة يعرض المواطنين في المناطق المحتلة لنفس المصير

استشهاد ٨ مواطنين وإصابة نساء وأطفال ونهب وإحراق منازلهم

محلي مأرب يدعو القبائل للتوحد والتحرك لتحرير محافظتهم

مليشيا الإصلاح ترتكب إبادةً جماعية بحق آل سبيعان والمسيرة تنشر أسماء شهداء المجزرة

استشهاد 8 مواطنين من أسرة واحدة وإصابة نساء وأطفال وإحراق منازلهم ونهب محتوياتهم في وادي عبيدة بمأرب

المسيرة : هاني أحمد علي

ارتكب العشراتُ من مجاميع ومليشيا حزب الإصلاح وتنظيم القاعدة والعناصر التكفيرية، يوم أمس الاثنين، جريمةَ قتل جماعي طالت أُسرةً كاملةً في محافظة مأرب؛ بسَببِ مناهضتها للاحتلال والعدوان والانحياز إلى صف الوطن.

وهزت هذه الجريمة المروّعة المجتمعَ اليمني من أقصاه إلى أقصاه، وكشفت مجدّدًا عن الوجه القبيح لتحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزِقته.

وفي التفاصيل، اقتحم العشرات من مرتزِقة العدوان والعناصر الإجرامية التكفيرية، أمس الاثنين، وهم مدججون بمختلف أنواع الأسلحة والأطقم والدبابات والعربات منطقة آل حتيك بوادي عبيدة بمحافظة مأرب، مقتحمين منازل الشيخ محسن سبيعان وعدد من أقاربه، ما أدَّى إلى مقتله ومقتل أسرته وأقاربه بالكامل، وإحراق منازلهم ونهبها، في جريمة إبادة جماعية ليس لها مثيل بحق الأسر والأهالي داخل محافظة مأرب.

وأدانت الكثير من قبائل اليمن، أمس، هذه الجريمة البشعة والوحشية التي ارتكبها مرتزِقة العدوان في وادي عبيدة بمأرب، بعد مداهمة بيت أحد الشخصيات الاجتماعية الشيخ محسن صالح سبيعان رغم وجود النساء والأطفال، ونتج عن تلك الجريمة استشهاد كلٍّ من الشيخ محسن صالح سبيعان» وأولاده:

_ صالح محسن صالح سبيعان
_ علي محسن صالح سبيعان

وإخوانه:

_ يوسف صالح سبيعان
_ ناصر صالح سبيعان
_ حمد صالح سبيعان
_ محمد صالح سبيعان

بالإضافة إلى قتل أحد أقاربه وإصابة بعض النساء والأطفال بجروح بليغة.

وأكّدت تلك القبائل أن هذا الاعتداء الإجرامي يعتبر اعتداءً على كُلّ يمني عُمُومًا وعلى أهالي مأرب خُصُوصاً، موضحين بأن الجريمة كشفت منهجية الجماعات التكفيرية وأساليبها الإجرامية.

إدانة رسمية للجريمة

وفي أول رد رسمي حول جريمة العدوان ومرتزِقته بحق آل سبيعان بمأرب، ندّد ضيف الله الشامي-ناطق حكومة الإنقاذ وزير الإعلام- بالجريمة المروِّعة التي ارتكبها مجاميع من دواعش وقاعدة تحالف العدوان، بحق أسرة آل سبيعان بمحافظة مأرب، حيث اقتحموا بعشرات الجنود والأطقم والدبابات منطقة آل حتيك بوادي عبيدة وقتلوا أربعةً أشخاص هم الشيخ محسن سبيعان وثلاثة من إخوانه وأحرقوا منازلهم ونهبوها وذلك في اعتداء سافر على المواطنين والأسر الآمنة في منازلها.

شعار الحوثه في مسجد ال سبيعيان

الشيخ طعيمان: الجريمة كشفت لأبناء مأرب الأخطار التي تحيط بهم من قبل الإرهابيين والقاعدة وداعش

ناطق الحكومة: يجب أن لا تمر الجريمة مرورَ الكرام والسكوتُ عنها يعرّض الأسر اليمنية في مناطق سيطرة المرتزقة لنفس الأسلوب

وأكّد الشامي في تصريح، أمس، أن هذه الجريمة يجب أن لا تمر مرور الكرام والسكوت عنها يعرض الأعراض للأسر اليمنية في مناطق تواجد هؤلاء المجرمين لأن تواجه نفس الأسلُوب، داعياً كُلّ القبائل اليمنية أن تستنفر لهذه الجريمة كما هو معروف عنها حماية الأرض والعرض.

وفي السياق، قال عبدالملك العجري -عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عضو الوفد الوطني المفاوض-: إن المجزرة المروِّعة التي ارتكبها مليشيات الإصلاح بحق أسرة آل سبيعان بوادي عبيدة أثبتت أن مليشيات الإصلاح لا تختلف عن مليشيات الانتقالي، فإذا كانت الأخيرة تهجر المواطنين لأسباب مناطقية، فإن مليشيات الإصلاح تقتل وتهجر وتعتقل لأسباب طائفية ولا تستثني حتى أبناء مأرب في مناطق سيطرتهم.

وأضَافَ العجري في تغريدة نشرها، أمس الاثنين، على صفحته بتويتر: «نصيحتي للنظام السعودي لقد جرّب ذلك قبلكم من هو أشد بأساً منكم، امبراطوريات ودول كبرى جربت أن تكونَ اليمنُ على مقاسها وفشلت وتجريب المجرَّب خطأ مضاعف، لافتاً إلى أن حلمه أكبر من أحلامكم وقياسه أكبر من كُلّ مقاساتكم ومهما حاولتم لن تظفروا من اليمن إلَّا بالقليل من المرتزِقة».

آخرُ مسمار في نعش الإرهاب

من جانبه، قال الشيخ محمد علي طعيمان -عضو مجلس الشورى وأبرز مشايخ مأرب-: إن الجريمة التي ارتكبها الإرهابيون والمرتزِقة بحق آل سبيعان والتي هزت أرجاء مأرب واليمن لبشاعتها وانتهاك الحرمة والأعراض وقصف الأُسرة والمنزل بالدبابات والأسلحة الثقيلة لأكثر من ١٢ ساعه تقريبًا، نتج عنها استشهاد أربعة من أولاد الشيخ محسن سبيعان وإخوانه، وإصابة عدد من النساء والأطفال، موضحًا أنها جريمة نكراء لا تغتفر ولن تنسى في أذهان قبائل مأرب وتنبئ عن تصرفات دخيلة لا تشرّف أبناء مأرب وقبائل مأرب.

وأوضح الشيخ طعيمان في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أن جريمة قتل آل سبيعان بمأرب كشفت عن العلاقة الأمريكية التي يتميز بها هذا الفصيل الإجرامي الذي نصب نفسه وكيلاً لأمريكا، ويتخطف أرواح كُلّ من ينطق الصرخة ويرفع شعار البراءة من أعداء الله، كما تتخطف طائراتها أرواح الأبرياء من الجو.

وَأَضَافَ عضو مجلس الشورى طعيمان: ومما لا شك فيه أن الجريمة كشفت المستور لأبناء مأرب والأخطار التي تحيط بها من قبل القاعدة وداعش التي زرعها العدوان السعودي في محيطها، وبدأت بتنفيذ مهامها -كما أشرنا في مقابلات سابقة مع المسيرة-، ولكننا بهذه الجريمة نتعهد أن شرارة معركة انتصار الصرخة قد انطلقت في وكر حاضنة خصومها بقوة، كما انطلقت بصعدة في وجه النظام السابق وأعوانه وأحزابه، ووصلت إلى أسوار مأرب.

وبيّن الشيخ طعيمان أن جريمة قتل أسرة آل سبيعان في مأرب بالكامل تعد آخر مسمار في نعش التكفيريين بالمحافظة.

محلي مأرب يستنفر قبائل المحافظة

إلى ذلك، أدانت قيادة السلطة المحلية بمحافظة مأرب جريمة مرتزِقة العدوان بحق آل سبيعان في وادي عبيدة والتي راح ضحيتها سبعة شهداء بينهم الشيخ محسن سبيعان وستة من إخوته وأبنائهم.

وأوضحت السلطة المحلية في بيان، أمس الاثنين، تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، أن مجاميع من المرتزِقة تابعة لحزب الإصلاح هاجمت بالمدرعات والدبابات منطقة الخشعة السفلى في وادي عبيدة وشنت قصفاً مكثّفاً على المنطقة الآهلة بالسكان، ما أدَّى إلى استشهاد سبعة مواطنين من آل سبيعان بينهم أطفال.

وأشَارَ البيان إلى أن المرتزِقة أحرقوا منازل آل سبيعان ونهبوا محتوياتها، في جريمة خطيرة تضاف إلى سلسلة الجرائم الوحشية التي ارتكبها العدوان ومرتزِقته بحق أبناء مأرب.

ودعا البيان قبائل مأرب لإدانة هذه الجريمة الوحشية والوقوف صفًّا واحدًا ضد إجرام مليشيا حزب الإصلاح المدعومة من العدوان وتحرير المحافظة من دنسهم.

محلي مأرب: على كُلّ القبائل الوقوف صفًّا واحدًا ضد إجرام مليشيا حزب الإصلاح وتحرير المحافظة من دنس المحتلّين

العجري: مليشيا الإصلاح لا تختلف عن الانتقالي فهي تقتل وتهجّر وتعتقل لأسباب طائفية

إصابةُ طفلة وامرأة بجروح في استهداف للمرتزقة على الدريهمي

44 غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على 5 محافظات و80 خرقاً بالحديدة

المسيرة : خاص

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي، أمس الاثنين، غاراتِها الجويةَ على ٤ محافظات، وخروقاتها لاتّفاق السويد ووقف إطلاق النار باستهداف ممتلكات ومزارع المواطنين والاحياء السكنية في محافظة الحديدة.

وأوضح مصدر عسكري لصحيفة «المسيرة» أن طيران العدوان شن ٤٤ غارة، منها ١١ غارة على مديرية مجزر و٧ على مديرية مدغل، و٣ على مديرية ماهلية وغارة على مديرية العبدية، بمحافظة مأرب.

وفي محافظة البيضاء، أشار المصدر إلى أن طيران العدوان شن ٧ غارات على منطقة قانية وَغارة استهدفت إحدى القرى في مديرية ردمان، ما أدَّى إلى تضرر عدد من المنازل.

وذكر المصدر أن طيران العدوان شن ٨ غارات على معسكر اللبنات بمديرية الحزم وغارتين على مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، إضافة إلى غارتين على مديرية الظاهر بمحافظة صعدة، وغارتين على مديرية حيران بحجّة.

إلى ذلك، أصيبت طفلة وامرأة بجروح بليغة إثر استهداف قوى العدوان لمنزلهما في قرية الجربة العليا بمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة.

وقبل ذلك، استشهدت الطفلة أوصال شكري البالغة من العمر سنتين بعد استهداف مرتزِقة العدوان منازلَ المواطنين بالقذائف والأسلحة الرشاشة بشارع الخمسين شرقي المدينة.

وسجّلت غرفةُ عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان ٨٠ خرقاً، من بينها تحليق طائرات حربية وتجسسية في أجواء حيس.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات لصحيفة «المسيرة» أن الخروقات شملت ١٨ خرقًا لقوى العدوان بقصف مدفعي وصاروخي لعدد ٢٩ قذيفة وصاروخاً و٥٩ خرقًا بالأعيرة النارية.

بمساندة من أبناء القبائل وعلى امتداد 400 كيلو متر مربع:

عملية عسكرية واسعة تحرِّر «ردمان» و «قِانية» وتتوغل داخل «العبدية» و «ماهلية» خلال 72 ساعة

الطريق الثالث إلى مأرب: اكتمال «الكماشة» الهجومية وإعلان تصعيد جديد

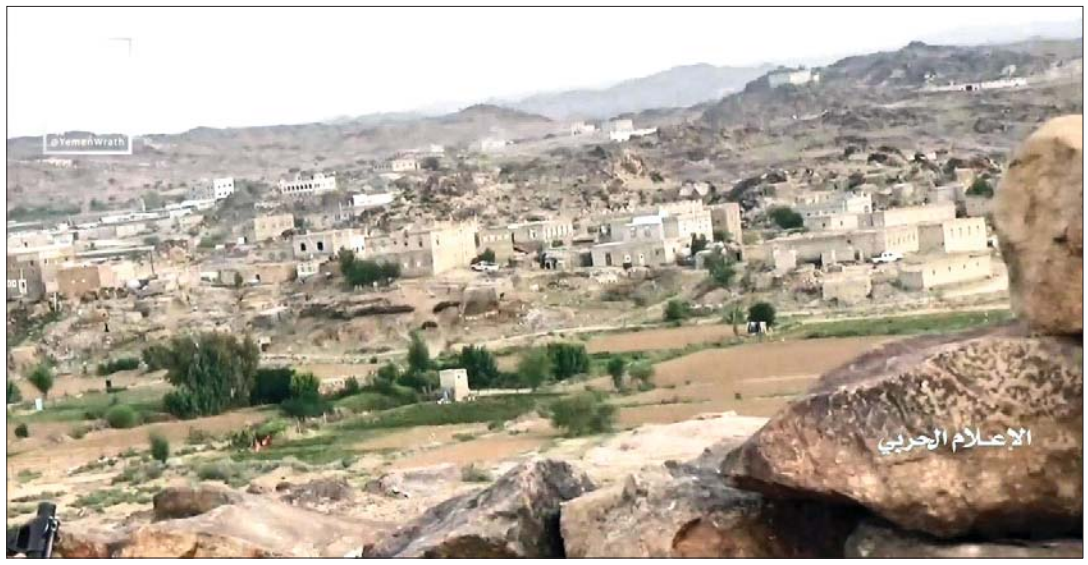

المسيرة: ضرار الطيب

تم تعزيزُ الطوق الناري الذي تفرضُه قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة على محافظة مأرب، آخر معاقل حكومة المرتزِقة، من جهة إضافية، بعد عملية عسكرية جديدة وواسعة انطلق فيها المجاهدون من مديرية ردمان في محافظة البيضاء، وبدأت بإخماد التحَرّك الفتنوي للمرتزِق ياسر العواضي، لتتوسع هجومياً، فتشمل جبهة قانية بالكامل، ثم تتجاوز حدود المحافظة لتدخل مناطق واسعة في «العبدية» و«ماهلية» بمأرب.

عملية تكاملت فيها عوامل الانتصار من عدة جوانب، إذ تواءم فيها الرصد الاستخباراتي الدقيق والاستباقي مع التنسيق المرن بين الوحدات العسكرية المختلفة للجيش واللجان، بما في ذلك القوة الصاروخية والسلاح المسيَّر، إلى جانب المشاركة الفعالة والمشرفة لقبائل وأحرار البيضاء، في إنجاز نوعي طوى مساحة ٤٠٠ كيلو متر مربع، في ظرف ٧٢ ساعة فقط، وهو إنجاز يأتي ضمن انتقال استراتيجي إلى مرحلة «خطوات أهم» توعدت القوات المسلحة بالإقدام عليها، في إعلان واضح عن تصعيد قادم يمكن ملاحظة العديد من ملامحه في واجهة المشهد العسكري الحالي.

إسقاطُ مشروع الفتنة

بحسب المؤتمر الصحفي للناطق الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، فقد مرت العملية العسكرية الواسعة بمرحلتين أَسَاسيتين، الأولى تمثلت بإخماد فتنة المرتزِق ياسر العواضي التي تعاون فيها مع تحالف العدوان باستقدام قوات من المرتزِقة والتكفيريين؛ لغرض «الالتفاف على قوات الجيش واللجان من مديرية ردمان»، وقد كشف سريع أن «دول العدوان قدمت للعواضي دعما عسكريًّا كَبيراً تمثل في لواءين عسكريين بقيادة المرتزِق عبد الرب الأصبحي، والمرتزِق سيف الشدادي، إلى جانب عدد من المدرعات والآليات والأسلحة المتنوعة، مع عناصر من تنظيمي داعش والقاعدة».

وتضمن ذلك الدعم أَيْضاً ٢٠٠ غارة جوية حاولت إسناد المرتزِقة والتكفيريين خلال المواجهات التي اندلعت بعد أن شنت قوات الجيش واللجان الشعبيّة وقبائل المحافظة عملية هجومية واسعة تقدمت فيها صوبَ أوكار العدوّ من أربعة مسارات «الأول من مديرية القرشية والثاني من مديرية السوادية والثالث من مديرية الملاجم والرابع من مديرية السودية»، الأمر الذي ضيّق الخناق سريعاً على المرتزِقة الذين سقط منهم العشرات بين قتيل وجريح وأسير فيما فر البقية، ليتم القضاء على الفتنة بشكل كامل خلال ٢٤ ساعة انتهت بالوصول إلى معقل الفارّ العواضي نفسه.

في هذه المرحلة من العملية تبرهن قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة مجدّدًا على يقظة عالية تجاه محاولات العدوّ لفتح جبهات أُخرى تخفف الضغط عنه، وهي محاولات يبذل فيها تحالف العدوان جهوداً كبيرة ويعول عليها كَثيراً، وهذا ما توضحه المشاهد التي عرضها الإعلام الحربي، أمس، والتي أظهرت حجم الأسلحة والإمْكَانيات التي كانت لدى المرتزِقة والتكفيريين، كما تبرهن هذه المرحلة من العملية أَيْضاً على مدى عجز العدوان عن التأثير على قبائل وأبناء المنطقة برغم كثافة الدعايات التي يطلقها للتحريض والإغراءات التي يقدمها للاستقطاب، الأمر الذي يمثل فشلاً ذريعاً لمشروع الفتنة الداخلية، وهو فشل ترجمه بوضوح الدور الرئيسي الذي لعبته قبائل البيضاء في وأد فتنة العواضي بسرعة.

مدخلٌ ثالثٌ إلى مأرب

أما المرحلة الثانية من العملية، والتي وصفها متحدث القوات المسلحة بـ«الأهم»، فقد وظف فيها المجاهدون فائدة تأمين ردمان والانهيار الذي منيت به قوات العدوّ بشكل استراتيجي وبسرعة تنُمُّ عن حنكة عسكرية عالية، لإطلاق هجمات واسعة على مواقع العدوّ في جبهة قانية المجاورة، وتكللت تلك الهجمات بتحرير الجبهة بشكل كامل.

وبنفس الطريقة والسرعة، وظفت قوات الجيش واللجان هذا الإنجاز لبدء إنجاز آخر تجاوز حدود محافظة البيضاء، ليمد التقدمُ إلى مناطقَ واسعة في مديريتي العبدية وماهلية بمأرب، بعد مواجهات شهدت تنسيقاً متكاملاً وفعالاً بين مختلف الوحدات القتالية للقوات المسلحة، بما في ذلك القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر؛ لتخلف العملية بمرحلتيها أكثرَ من ٢٥٠ عنصراً من قوات العدوّ بين قتيل ومصاب وأسير، وأكثر ٢٠ مدرعة وآلية مدمّرة، وكميات كبيرة -عرضتها عدسة الإعلام الحربي- من الأسلحة والذخائر التي كشفت أن العدوّ كان يعول كَثيراً على تلك الجبهات.

امتدادُ جغرافيا العملية إلى داخل مناطق محافظة مأرب، كان رسالةً واضحةً بتعزيز الطوق الذي تمضي قوات الجيش واللجان الشعبيّة في فرضه على المرتزِقة هناك. وهو الطوق الذي أخذ بالتشكل مع عمليتي «البنيان المرصوص» وَ«فأمكن منهم» الواسعتين، فعلى الرغم من فارق المساحة الجغرافية المحرّرة بين العمليتين المنطلقتين من الجوف ونهم، والعملية المنطلقة من البيضاء، إلا أن كُـلّ واحدة من العمليات الثلاث تضمنت في خطتها جزءا مهمًّا لتوسيع العمليات إلى داخل مأرب من جهة ما، الأمر الذي شكّل طوقاً نراه اليوم ممتداً من الشمال، إلى الشمال الغربي، إلى الغرب، إلى الجنوب الغربي (العملية الأخيرة)، وهو ما يكشف عن استراتيجية ذكية لقيادة الجيش واللجان في الإعداد لانطلاق عمليات أوسع لتحرير ما تبقى من محافظة مأرب، آخر معاقل حكومة المرتزِقة وحزب الإصلاح.

ثلاث أَيَّام فقط، شكلت نقطة انتقال مهمة في تأريخ ٤٠٠ كيلو متراً مربعاً من المناطق الاستراتيجية في محافظتي البيضاء ومأرب، ونرى في مشاهد الإعلام الحربي التي وثقت تفاصيل هذه الملحمة، أن المواجهات لم تكن سهلة لا من حيث طبيعة تضاريس تلك المناطق، ولا من حيث حجم وتجهيز قوات المرتزِقة التي كانت متمركزة هناك، إذ نشاهد معسكرات كبيرة وعتاد حربي ضخم، ونعلم أن العدوّ كان قد جلب العديد من مقاتلي التنظيمات التكفيرية إلى تلك المناطق، ومع ذلك نرى مجدّدًا بسالة وقدرات المجاهدين اليمنيين المستمرة بالتطور تتغلب على تلك الصعوبات مرة أُخرى وبشكل مثير للإعجاب؛ لتؤكّدَ على أنه لا أملَ للعدو في كسب المعارك البرية القادمة، والكلام موجه بالتأكيد لمرتزِقة الإصلاح في محافظة مأرب.

ونرى أَيْضاً ما يؤكّدُ على حتمية هذه النتيجة، في الموقف الوطني والمشرِّف لأبناء قبائل البيضاء ومأرب الذين وجهت القواتُ المسلحة «تحية لهم على انحيازهم لبلدهم وشعبهم ورفضهم تلطيخ تاريخهم بالخيانة والعمالة والارتزاق والوقوف الى جانب الاحتلال».

تصعيدٌ عسكري قادم

في ختام إيجازه الصحفي حول العملية العسكرية الواسعة بالبيضاء ومأرب، فجّر العميد يحيى سريع إعلاناً مفاجئاً جاء فيه أن: «القوات المسلحة قادمة على تنفيذ خطوات استراتيجية مهمة ضمن أدائها للواجب الديني والوطني تجاه البلد والشعب»، وهو إعلان واضح عن تصعيد عسكري قادم ضد القوى العدوان.

تصعيدٌ لا نعرف طبيعته بالتحديد الآن، لكن يمكن تتبع بعض مساراته المحتملة في المشهد العسكري الحالي، فبالنظر إلى أن الإعلان جاء في سياق خطاب موجه إلى الشعب وأبناء القبائل بالذات وفي إطار الحديث عن عملية عسكرية برية، يمكن القول إن محافظة مأرب باتت على موعد قريب مع عمليات عسكرية واسعة لاستكمال تحريرها، وهو ما تبرز ملامحه بشكل واضح في واقع الميدان خلال الفترة الماضية، وبالذات منذ عملية «البنيان المرصوص»، ويبدو أن تعزيز الطوق العسكري على المحافظة من الجانب الجنوبي الغربي، قد أكمل الامتدادَ اللازمَ لهذا الطوق بما يكفي لانطلاق هذا العمليات التي ستشكل نتائجها هزيمة هي الأكبر لتحالف العدوان ومرتزِقته وبالذات حزب الإصلاح.

من جهة أُخرى، رأى العديدُ من المراقبين والمحللين أن التصعيد الذي أعلنه ناطق القوات المسلحة، يشمل عمليات «الردع» (الضربات الصاروخية والجوية العابرة للحدود)، وخُصُوصاً ضد العمق السعودي، بالنظر إلى أنه قد تم فعلاً تدشينُ المرحلة الثانية من «الوجع الكبير» بعملية «توازن الردع الماضية» التي نُفذت الأسبوع الماضي، إلى جانب استمرار تحالف العدوان بمنع إدخَال سفن النفط والغذاء إلى ميناء الحديدة، الأمر الذي كانت القوات المسلحة قد توعدت بأنها ستستمر بتنفيذ ضربات أشد وأقسى حتى ينتهي.

وليس من المستبعَد أن يكون التصعيدُ داخلياً وخارجياً في آن، وهي لن تكون المرة الأولى التي يحدُثُ فيها شيئاً كهذا، كما أن المشهدَ العسكري العام يبدو مهيأً لكل احتمالات التصعيد من جانب الجيش واللجان التي باتت تنفرد برسم معادلات المواجهة في هذا الميدان وتفرضها بشكل تام على تحالف العدوان.

وعلى أية حال، فإن إعلانَ القوات المسلحة عن تصعيدٍ قادم يحملُ رسالةَ وعيد مباشرة، مشفوعةً ببراهين عملية على إمْكَانية تنفيذ مفاجآت كبيرة سواء على مستوى المواجهات البرية أو على مستوى الضربات العابرة للحدود، وهي رسالةٌ تضع العدوّ مجدّدًا أمام اختبار يفرض عليه الاستجابةَ لوقف العدوان والحصار بسرعة، أو الاستعداد لتلقي الصفعات، في الوقت الذي لم يعد يمتلك فيه منطقة وسطى لكسبِ الوقت والمراوغة.

القوات المسلحة: قادمون بخطوات استراتيجية مهمة

مقتل وإصابة وأسر أكثر من 250 مرتزقاً وتدمير 20 آلية واغتنام عتاد عسكري كبير

الشعبة الجزائية بصنعاء تؤيد عقوبة الإعدام تعزيراً ضد مدان بالتخابر مع دول العدوان

المسيرة : صنعاء

أيّدت الشعبةُ الجزائية الاستئنافية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس الاثنين، عقوبة الإعدام تعزيراً ضد مدان بالتخابر مع دولة العدوان السعودية.

وقضى الحكم في الجلسة التي عُقدت برئاسة القاضي عبدالله علي فرحان النجار وعضوية القاضي صادق عباس وجيه الدين والقاضي حسين عبدالرحمن العزي، بحضور ممثل النيابة الجزائية المتخصصة خالد منصور، بتأييد عقوبة الإعدام تعزيراً ضد "ص. ع. ك".

وكانت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة قضت في أكتوبر ٢٠١٨م بإدانة المتهم بجريمة التخابر مع دولة العدوان السعودية والمنسوبة إليه في قرار الاتّهام الموجه من النيابة الجزائية.

احتجاجات شعبيّة غاضبة وأعمال شغب في المكلا؛ بسَبب انقطاع الكهرباء

المسيرة : حضرموت

شهدت عددٌ من مناطق وادي حضرموت، أمس الاثنين، احتجاجاتٍ شعبيّةً غاضبة الاثنين؛ تنديداً بتردي الخدمات ومنها الكهرباء والمياه، وتجاهل سلطات المرتزِقة لمعاناة المواطنين.

ونظم المئات من أهالي مدينة المكلا، أمس، احتجاجات غاضبة للتنديد باستمرار انقطاع خدمات الكهرباء والمياه، تخللها أعمال شغب وقطع الطرق الرئيسية وإحراق إطارات السيارات، الأمر الذي أدّى إلى توقف حركة السير.

وكان محتجون، أمس الأول الأحد، نظموا وقفةً احتجاجية في مديرية الشحر طالبوا فيها بتوفير المياه المنقطعة منذ سنوات، منددين بتجاهل حكومة المرتزِقة لمعاناة الأهالي، لا سِيَّما في ظل ارتفاع درجة الحرارة وعدم قدرة المواطنين الإستغناء عن هاتين الخدمات الأَسَاسية: الماء والكهرباء.

وتشهد مديريات محافظة حضرموت بشكل عام انقطاعات مستمرة للتيار الكهرباء وعدم توفير المياه، بالتزامن مع ارتفاع درجة الحرارة، الأمر الذي زاد من معاناة المواطنين، خُصُوصاً الأطفال والنساء وكبار السن ممن يعانون أمراضاً مزمنةً.

ضمن مخطّط الاحتلال لتحويل الصراع في الجنوب إلى مناطقي

المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي بيافع تسجن مواطناً من أبين وتقتله شنقاً

المسيرة : متابعات:

قُتل، يوم أمس، مواطنٌ من أبناء محافظة أبين برصاص أحد قيادات مليشيا المجلس الانتقالي في منطقة يافع.

وقال بيان لأبناء قبيلة النخعين بأبين: إن المواطن محمد أحمد حسن النخعي اتجه إلى مديرية سباح بمنطقة يافع؛ لغرض التسوق لأسرته وعند دخوله سوق المديرية اعترضه ما يسمى بالحزام الأمني، حيث قاموا بالاعتداء عليه وهو أعزلُ من السلاح.

وأوضح بيان قبيلة النخعين، أن الاعتداء كان بقصد الانتقام؛ بسَببِ ما تعرض له مقاتلو ما يسمى الانتقالي المنتمون ليافع من قتل وخسائر أثناء مواجهاتهم مع قوات الفارّ هادي في أبين، مُضيفاً أن مليشيا الاحتلال قامت باقتياد المواطن النخعي إلى السجن ومن ثم تم شنقه حتى الموت.

وأشَارَ بيان قبيلة النخعين، إلى أن قوات ما يسمى الانتقالي زعمت أن النخعي هو من شنق نفسه، محملين ما يسمى الحزام الأمني بالضالع مسؤولية قتل أحد أبناء القبيلة.

وتأتي هذه الحادثة ضمن مخطّط الاحتلال الذي يهدفُ إلى السيطرة الكاملة على اليمن وإشغال الناس بالخلافات والثأر فيما بينهم.

وكانت أبو ظبي قد عمدت عبر مرتزِقتها بطرد المواطنين الشماليين من المحافظات الجنوبية وقطع أرزاقهم وإحراق بسطاتهم ومحلاتهم رغم تواجدهم فيها منذ عقود وترحيلهم بطريقة مهينة.

تدشين برنامج التعزيز المؤسّسي لصندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة

المسيرة : صنعاء

دشّن صندوقُ تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بصنعاء، أمس، ورشة العمل التحضيرية للمرحلة الأولى من مشروع التعزيز المؤسّسي لصندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة في اليمن. وتأتي الورشةُ في إطار مشاريع صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة، لاستعادة أعماله وقيادة التحول من رد الفعل إلى الفعل وإطلاق الصندوق لحملة مشاريع صناعة وتطوير الأسواق وبناء سلاسل القيمة للمنتجات الوطنية وخُصُوصاً الزراعية والسمكية والصناعية والخدمية في إطار التوجّه العام للدولة الهادف لدعم وتفعيل القطاعات الإنتاجية في اليمن وُصُولاً لمرحلة النمو المستدام.

وفي التدشين، أشار رئيس مجلس إدارة الصندوق الدكتور إبراهيم شيبان إلى أهميّة المشروع في بناء القدرة المؤسّسية وزيادة الفعالية واستعادة أعمال الصندوق والعمل برؤية تعالج محاورها ومداخلها الاستراتيجية الاختلالات وتساعد على توجيه الأموال المخصصة لدعم القطاع الخاص والتمويل الصغير والأصغر من خلال ترشيد عملية الإقراض وتوجيه التمويل في صناعة وتطوير الأسواق وبناء سلاسل القيمة للمنتجات اليمنية ودعم التصدير وتحسين بيئة الأعمال وتسهيل عملية بدء الأعمال وتوفير الخدمات المساندة للراغبين في الاستثمار بالمشاريع الصغيرة.

في لقاء قبلي موسع: أبناء ووجهاء المشنّة بمحافظة إب يؤكّدون الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات

المسيرة : إب

أكّد أبناءُ ووجهاءُ مديرية المشنة بمحافظة إب الاستمرارَ في مواجهة قوى العدوان ومرتزِقته، ومواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

جاء ذلك خلال اللقاء القبلي الذي نظمه أبناء ووجهاء مديرية المشنة، أمس الاثنين، تحت شعار «تعزيزاً للصمود وتحشيداً للجبهات».

وخلال اللقاء الذي حضره وكيل المحافظة عبدالفتاح غلاب، ومدير مديرية المشنة علي البعداني، وعدد من وجهاء ومشايخ المديرية، وحشد غفير من المواطنين، أكّد غلاب «عزم اليمنيين على الاستمرار في مواجهة العدوان، ومواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر، وتحرير كُلّ شبر من الأراضي اليمنية»، مشيداً بالمواقف البطولية والمشرفة لأبناء مديرية المشنة خَاصَّة ومحافظة إب عامة، في مواجهة العدوان والتصدي له، والدفاع عن الأرض والعرض والعزةوالكرامة».

وأوضح إلى أن الجرائم والمجازر الوحشية التي ارتكبتها ولا زالت ترتكبها قوى العدوان والمرتزِقة بحق الشعب اليمني منذ ليلة الـ٢٦ من مارس ٢٠١٥م حتى يومنا هذا «لن تثنيَ الشعب عن مواصلة معركة المقدسة ضد قوى الغزو والاحتلال، ولن تزيده إلا إصراراً وعزماً على المضي في مواجهتها للعدوان، والثأر لدماء الأطفال والنساء المسفوكة ظلماً وعدواناً».

وأشَارَ غلاب إلى «أهميّة تكاتف وتلاحم الشعب اليمني وتوحيد الصف في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة والتصدي لمؤامراته ومخطّطاته الخبيثة، والهادفة إلى تمزيقِ اليمنِ وتفتيته؛ تمهيداً لاحتلاله ونهبِ ثرواته ومقدراته»، حاثاً الجميع على مضاعفة كافة الجهود الساعية إلى تعزيز عوامل التماسك والتلاحم بين أبناء الشعب اليمني وتفعيل دور التكافل الاجتماعي».

من جانبه، أكّد مدير مديرية المشنة «رفض أبناء محافظة إب للعدوان والوصاية على الشعب اليمني، وإجماعهم على مواجهته، مُشيراً إلى استمرار أبناء المحافظة في مواجهة قوى الغزو والاحتلال ومواصلة دعم ورفد الجبهات حتى تحرير كافة الأراضي اليمنية واستعادة البلد لحرية واستقلاله وسيادته».

من جانبهم، أكّد أبناء ووجهاء مديرية المشنة الاستمرارَ في مواجهة العدوان، ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر»، مبدين حرصهم الكبير في الحفاظ على وحدة الصف والموقف ومدى الاهتمام بكل ما من شأنه تعزيز عوامل الصمود والثبات».

لافتين إلى أن الشعب اليمني استطاع بفضل الله أولاً وبفضل صمود وثبات أبنائه أن يكسروا غرور واستكبار قوى العدوان، ويمرغوا أنف الغازل والمحتلّ في التراب، وهو ما تعكسه عدسات الإعلام الحربي، والتي كان آخرها عمليات «نصر من الله – فأمكن منهم» بالإضافة إلى العملية الأخيرة والمتمثلة في تطهير مديرية ردمان والقضاء على الفتن، وتحرير مديريات ردمان وقانية، ومناطقَ واسعة من مديريتَي الماهلية والعبدية بمحافظة مأرب.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

المكتب السياسي لأنصار الله والأحزاب المناهضة للعدوان في لقاء تشاوري بصنعاء:

نبارك لقائد الثورة والمجلس السياسي عملية توازن الردع الرابعة والانتصارات العظيمة في ردمان وقانية

المسيرة : صنعاء

بارك المكتبُ السياسي لأنصار الله والأحزابُ المناهضة للعدوان وأحزابُ التحالف الوطني للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي وللمجلس السياسي الأعلى ولحكومة الإنقاذ الوطني وللشعب اليمني، الانتصاراتِ العظيمةَ التي تحقّقت في كُلّ الميادين والساحات، لا سِيَّما العملية النوعية للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر «عملية توازن الردع الرابعة» التي استهدفت عمق العدوّ السعودي، وما تحقّق من وأد للفتنة والانتصارات على مشاريع العدوّ في مديرية ردمان بالبيضاء وقانية.

وأدان المكتب السياسي لأنصار الله والأحزاب المناهضة للعدوان التصعيدَ العسكري لدول العدوان واستمرار قرصنتهم بحق سفن المشتقات النفطية.

جاء ذلك خلال انعقاد اللقاء التشاوري للمكتب السياسي لأنصار الله والأحزاب المناهضة للعدوان في العاصمة صنعاء الاثنين، ٢٩ حزيران يونيو ٢٠٢٠، الذي استهجن الدورَ السلبي للأمم المتحدة ومبعوثها الذي جعل من دوره غطاءً لجرائم العدوان وأصبح جزءاً من المشكلة لا جزءاً من الحل.

وأدان اللقاءُ التوجّهاتِ والخطوات التطبيعية لمرتزِقة العدوان مع الكيان الصهيوني كما كشفت الصحافة العبرية وعززتها تصريحات المرتزِقة، مشيرين إلى أن الخطوات التطبيعية لتحالُف العدوان والمرتزِقة تكشف الدور المحوري للكيان الصهيوني في العدوان والحصار على اليمن.

كما أدان البيان الصادر عن اللقاء التشاوري القرار السعودي بمنع المسلمين من أداء فريضة الحج إلا لعدد محدود لأسباب ومبرّرات واهية، داعياً شعوب الأُمَّــة الإسلامية لاتّخاذ قرار جاد تجاه تسيس الحج الذي دأب عليه النظام السعودي منذ سنوات.

وفي السياق، قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد إن الخيار العسكري سيبقى المتاح في حال استمر العدوان في الحصار وتكثيف الغارات الجوية على بلادنا، لا سِيَّما وأن الشعب اليمني هو في موقف الدفاع عن النفس، مُشيراً إلى أن القيادة الثورية والسياسية هي التي تحدّد خيارات الرد في الوقت والزمان المناسبين.

واستنكر الأسد الموقف الأممي تجاه ما يحدث في بلادنا، لافتاً إلى أنه غطاء لجرائم العدوان وليس من الوهلة الأولى أن يمثل غريفيث الوجهَ الآخرَ للعدوان، وخَاصَّة في ما يتعلق بالجرائم ضد الطفولة والتي تسبب بها الحصارُ الجائر في ظل انتشار الأوبئة والأمراض التي افتعلها العدوان من الأَسَاس.

من جهته، قال رئيس تكتل الأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان عبد الملك الحجري إنه وبعد مرور ٥ سنوات من العدوان والحصار على الشعب اليمني بات من الضروري أن يكون هناك رد عسكري موجع يستهدف العمق السعودي كما حدث في عمليات الردع السابقة.

وأكّد دعم هذه الأحزاب للقيادة السياسية والثورية لاتّخاذ ما تراه مناسباً في الجانب العسكري لردع العدوان بما في ذلك الضربات الصاروخية والطيران المسير للمنشآت الحيوية للعمق السعودي؛ باعتبَارها الوسيلة المناسبة لردع العدوان، مُشيراً إلى أن هناك ضوءاً أخضرَ أمريكياً للاستمرار في العدوان.

ولفت العجري إلى أن هناك أوضاعاً اقتصادية سيئة في أمريكا، وبالتالي هي تحاولُ استنزاف الخزينة السعودية من خلال استمرارها في العدوان، مؤكّداً أن القوى السياسية والثورية في صنعاء يمتلكون اليوم زمام المبادرة من خلال التطور النوعي للقوة الصاروخية والطيران المسير والتي بالتأكيد ستغير موازين الردع العسكري بما يخدم مصالح وخيارات الشعب اليمني وفي مقدمتها إيقاف العدوان ورفع الحصار.

نستنكر الخطوات التطبيعية مع الكيان الصهيوني ومنع المسلمين من أداء فريضة الحج لهذا العام

وأشَارَ العجري إلى أن الأمم المتحدة تبدي مواقفَ متذبذبةً تجاه الأحداث في اليمن، وأن المال السعودي والإماراتي يلعب الدورَ الأبرز في تحديد مسار قرارات الأمم المتحدة.

عضو مجلس الشورى خالد السبئي من جانبه قال: إن العدوانَ بقيادة السعودي أمعن في قتل الشعب اليمني وأن الرد بات واجباً، مؤكّداً أن الشعب اليمنيَّ لن يسكت وسيضرب الأهداف العسكرية للعدو السعودي ولن يستهدف على الإطلاق أي منشأة مدنية.

وأوضح السبئي أن المجتمعَ الدولي الذي يتغنّى بالحرية والديمقراطية يمارس الصمت المطبق تجاه العدوان على اليمن، ويقدم على رفع السعودية من لائحة القائمة السوداء لمنتهكي الطفولة، مُشيراً إلى أن اليمنيين قد سلكوا الطريقَ الصحيح وهم يدافعون عن أنفسهم ولم يعتدوا على أحد.

أما المتحدثُ باسم الأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان، عارف العامري، فيرى أن القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في اليمن قد قدمت الكثيرَ من التنازلات، غير أن العدوان لم يَأخذ تلك المبادرات على محمل الجد، ما دفعها للتصعيد العسكري.

ولفت العامري إلى أن الموقفَ الأممي من أحداث اليمن لا يزال يعاني من أزمة ضمير، وتكبله الأموال الخليجية، حيث أن النفقات التشغيلية لموظفي الأمم المتحدة هي من الأموال الخليجية المساندة للعدوان؛ لذا فإن موقف الأمم المتحدة هو الخنوع والتماهي مع العدوان.

نندين احتجاز قوى العدوان لسفن النفط ونستهجن الدور السلبي للأمم المتحدة ومبعوثها

بدوره، يقول أحمد عبد الرحمن العماري -الأمين العام المساعد لحزب الكرامة-، فأكّد أن الخيارَ العسكريَّ هو الأنسبُ في ظل استمرار العدوان والحصار على الشعب اليمني، لافتاً إلى أن عمليةَ توازن الردع الرابعة هي رسالةٌ واضحةٌ للعدوان لرفع الحصار، ما لم فإن القادم سيكون أشدَّ إيلاماً لدول العدوان.

وبشأن الأمم المتحدة، أوضح العماري أن الأممَ المتحدةَ كانت الغطاءَ الذي استند عليها العدوانُ في شن حربه الوحشية على الشعب اليمني، وأن دورَ المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، كان سلبياً خلال الفترة الأخيرة من خلال تصريحاته التي تتماهى مع الدور البريطاني والأممي ضد اليمن.

وزير النفط يوجّه برفع دعوى قضائية محلية ودولية ضد اقتصادية المرتزقة والمتسببين باحتجاز السفن

المسيرة : صنعاء

وجّه وزير النفط والمعادن، أحمد عبدالله دارس، يوم أمس، بسرعة رفع دعاوى قضائية محلية ودولية ضد المتسببين باحتجاز سفن المشتقات النفطية والغاز المنزلي والمطالبة بالمبالغ التي تحملها الشعب اليمني منذ أول سفينة تم احتجازها.

جاء ذلك خلال اجتماع عُقد بصنعاء كُرِّسَ لمناقشة أزمة المشتقات النفطية والآثار المترتبة على احتجاز قوى العدوان ومرتزِقته سفن المشتقات النفطية والغاز المنزلي، من خلال زيادة أسعار تلك المواد؛ بسَببِ غرامات التأخير التي يتحملها المواطن.

كما وجّه وزيرُ النفط برفع دعوى قضائية محلية ودولية ضد ما يسمى اللجنة الاقتصادية التابعة لمرتزِقة العدوان والمتسببين بعرقلة دخول السفن رغم حصولها على تصاريح الدخول إلى ميناء الحديدة من قبل الأمم المتحدة.

وأكّد الوزير دارس، أهميّةَ تضمين الدعاوى المبالغ التي تخص غرامات التأخير منذ أول سفينة تم احتجازها، بالإضافة إلى المبالغ التي يتم أخذها من قبل المرتزِقة بشكل غير قانوني.

وتطرق الاجتماعُ إلى الجوانب المتصلة بالسماح بدخول المشتقات النفطية المتواجدة بالمنافذ البرية على أن تكون مطابقة للمواصفات رغم أنها لا تغطي إلا الجزءَ القليل جِدًّا من الاحتياج الفعلي للمناطق المحرّرة.

وزارة التربية والتعليم تدعو الطلاب لعدم التسجيل في المدارس غير المعتمدة

المسيرة : متابعات

أكّد اجتماعٌ لمسؤولية وزارة التربية والتعليم بصنعاء، يوم أمس، على أهميّة الالتزام بمعايير وشروط فتح مدارس التعليم الأهلي لضمان تقديم خدمة تعليمية متميزة.

وشدّد الاجتماع على ضرورة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بما يكفل تسهيلَ عمل مدارس التعليم الأهلي وإعداد قائمة بالمدارس المعتمدة ونشرها في صحيفة الثورة، بحيث لا تتحمل الوزارة مسؤولية الطلاب الدارسين في المدارس غير المعتمدة، منوِّهًا بجهود قطاع التعليم بالوزارة في سبيل تطوير وتجويد التعليم الأهلي.

وكان الاجتماعُ استعرض نتائجَ تصنيف المدارس الأهلية ومتطلبات المدارس الجديدة وآليات متابعة المدارس المخالفة ومدى معالجتها للاختلالات المرصودة عليها.

مسؤولون وسياسيون وخبراء عسكريون تعليقاً على تحرير البيضاء وأجزاء من مأرب:

العملية صفعة استراتيجية للعدوان وهزيمة ساحقة للتكفيريين وتكتيكات الجيش واللجان حوّلت غارات العدوان إلى غير مجدية

تتوالى انتصاراتُ أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من يوم إلى آخر، وكعادته يخرج المتحدثُ باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في مؤتمر صحفي؛ ليزف البُشرى لأبناء الشعب اليمني بهزيمة المرتزِقة في البيضاء ومأرب.

الخسارةُ للمرتزِقة خلال الأسابيع الماضية وللعدوان الأمريكي السعودي كانت فادحةً، فقد سُحِقَ المرتزِقة والخونة في عدد من مديريات محافظة البيضاء، والتي كان يراهن عليه العدوّ لتحقيقِ مكاسبَ عسكرية تضعِفُ تقدم أبطال الجيش واللجان الشعبيّة صوب مدينة مأرب.

لقد خسر الخائن ياسر العواضي المعركة مسبقًا، ولم تفلح غارات العدوان المكثّفة في إسناده، وتقدمه ولو لأمتار قليلة، وانقلب السر على الساحر، وتحولت ردمان وقانية من منطلق هجوم على الجيش واللجان الشعبيّة إلى منطقة هجوم يستخدمها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة على مواقع العدوّ في عدد من مديريات محافظة مأرب كالعبدية وماهلية.

المسيرة : خاص

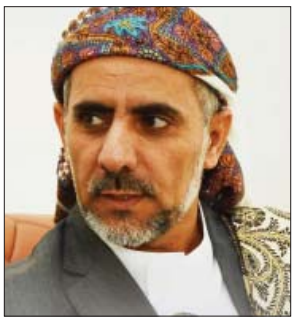

العلامة محمد مفتاح: كان للمرتزِقة مسارٌ هجومي كبير من محافظة البيضاء فتحول الهجوم إلى هزيمة كاسحة وأصبح موقفهم دفاعياً

العامري: العدوّ راهن على الخائن العواضي لزعزعة الأمن بالبيضاء بمساندة التكفيريين والدواعش

تحويلُ مسار المعركة

ويؤكّد مستشار المجلس السياسي الأعلى وَأمين عام حزب الأُمَّة، العلامة محمد أحمد مفتاح، أن الأهميّة الاستراتيجية لعملية تطهير مديرية ردمان ومنطقة قانية أنها أجهضت رغباتِ العدوّ في زعزعة أمن واستقرار البيضاء ومن وراء البيضاء ذمار وإب، وحولت مسار المعركة للعدو من هجوم على البيضاء إلى دفاع عن وجوده واحتلاله لمناطق في محافظة مأرب.

ويصف مفتاح في تصريح لصحيفة «المسيَّرة» هذه العملية بالنوعية والاستراتيجية بكل ما تعنيه الكلمة، مُشيراً إلى أنه كان هناك مسار هجومي كبير في محافظة البيضاء ومِن ورائها محافظتا ذمار وإب، وبفضل هذه العملية تحول الهجوم إلى هزيمة كاسحة لمرتزِقة العدوّ، وأصبح موقفهم دفاعياً بحتاً عن وجودهم وسيطرتهم على مناطق في محافظة مأرب.

من جهته، يؤكّد المتحدث الإعلامي لتكتل الأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان، الدكتور عارف العامري، أن الجيش واللجان الشعبيّة أسقطوا جميع الرهانات التي راهن عليها العدوان من خلال الخائن ياسر العواضي والمتمثلة في زعزعة الأمن في مديرية قانية بالبيضاء، وذلك من خلال التكفيرين والدواعش بالمحافظة التابعين للنظامين السعودي والإماراتي.

ويشير العامري في تصريح خاص «للمسيَّرة» إلى أن المتفجرات والكم الهائل من الأسلحة التي اغتنمها المجاهدون تجسد فعلاً مدى خطورة العدوّ بالمحافظة وارتباطه بأجندة دعم خارجية، مُشيراً إلى أن طيران تحالف العدوان ساند العواضي أثناء المعركة بأكثر من ٢٠٠ غارة وأن مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة -بتوكلهم على الله- استطاعوا حسم المعركة خلال ساعات والتي أُسر خلالها أعداد كبيرة من المرتزِقة.

ويشيد العامري بالدور البطولي لمجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة وقبائل المحافظة وتعاونهم الكبير في حسم المعركة وإسقاط الفتنة، مُشيراً إلى أن التعامل السيئَ للمرتزِقة مع قبائل المحافظة دفع القبائل للتوحد مع الجيش في مواجهة الخونة والعملاء وطردهم من المحافظة.

ووجّه العامري الشكر للقيادة العسكرية على أعمالها الكبيرة والعظيمة وَتضحياتها الجسيمة في سبيل الحفاظ على السكينة وتحقيق الأمن والاستقرار، داعياً إلى المزيد من العمليات العسكرية والتي ستجبر قوى العدوان ومرتزِقته على إيقاف عدوانهم ورفع الحصار على بلادنا.

أما الناشط السياسي خالد العراسي فيشير إلى أن عملية تحرير مساحات كبيرة من محافظتي مأرب والبيضاء لم تكن المساحة فقط هي الإنجاز الأعظم في الموضوع رغم أنها مساحةٌ شاسعة، وذلك وحدَه يستحق الفخر والاعتزاز، وكذا صعوبة المنطقة وتضاريسها الصعبة هي الإنجاز الأبرز.

ويؤكّد العراسي أن الإنجازَ الأهمَّ والأكبرَ أن المنطقةَ كانت أكبرَ وكر للجماعات التكفيرية منذ عقود مضت، وقد توغلت فيها هذه الجماعات منذ زمن طويل إلى أن أصبحت مناطقهم ولم يكن لديهم أدنى شك في فقدانها، مُضيفاً أن العملية الواسعة أنقذت أهالي المنطقة من طغيان وجبروت وظلم الجماعات التكفيرية المتأصلة في تلك المناطق.

ويواصل العراسي حديثه لصحيفة «المسيَّرة» قائلاً: لم نحرّر ٤٠٠ كيلو متر مربع من المرتزِقة فقط، بل إن ذلك يفتح المجال لاكتمال الطوق على مأرب من خلال التحام مجاهدينا القادمين من البيضاء بمجاهدينا في جبهة مأرب.

العراسي: الإنجاز الأكبر في العملية أن المنطقة كانت أكبر وكر للجماعات التكفيرية منذ عقود

ويوضح العراسي أن هذا الإنجازَ هو بفضل الله عز وجل ثم بفضل حكمة قيادتنا التي لطالما تعاملت مع الفتن باقتدار كامل وبمنظور إنساني ولم تتعامل معهم كخصوم إلَّا بعد إقامة كُلّ الحجج وبعد أن يعرف القاصي والداني

←

بأن مشعلي هذه الفتن جنوا على أنفسهم، مؤكّداً أنه بوأد هذه الفتنة في المنطقة التي لم تستطِع الدولة اقتحامَها وتطهيرها من قبلُ سيعرف كُلّ من تسول له نفسه بأن طوفان الجيش واللجان لا يمكن أن يصمد أمامه أحد، ذلك؛ لأَنَّ اللهَ معنا ومَن كان الله معه فلا غالب له.

قطع خطوط إمدَاد المرتزقة

الخبراء والمحللون العسكريّون لهم رأيٌ آخر فيما يتعلق بهذه العملية العسكرية، حيث يؤكّد المحلل العسكري العقيد مجيب شمسان أن العملية النوعية التي استطاع من خلالها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة تحرير ٤٠٠ كيلو متر مربع من محافظتي البيضاء ومأرب، تمثل نقلةً استراتيجية هامة قد تغير موازين المعركة في الجبهات الشرقية.

ويشير العقيد شمسان في تصريح خاص «للمسيَّرة» إلى أن العملية أضافت رصيداً استراتيجياً هاماً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة، موضحًا أن تحريرَ قانية وردمان في محافظة البيضاء وموقعها الاستراتيجي الذي يرتبط بثماني محافظات -أربع محافظات شمالية وأربع محافظات جنوبية- سيمنح القوات المسلحة اليمنية سيطرة استراتيجية في مسارات تحرير المحافظات المحتلّة الجنوبية المجاورة للبيضاء.

ويؤكّد العقيد شمسان أن دحر القاعدة وداعش وعناصر التنظيمات التكفيرية التي جلبها تحالف العدوان إلى محافظة البيضاء؛ لتغذيتها واستخدامها في مشاريعه التآمرية ومخطّطاته الهدامة، يعتبر ضربة من ضمن الضربات التي أوجعت العدوّ، وبالتالي فقد أفشلت العملية عدة

العقيد شمسان: العملية تمثل نقلة استراتيجية هامة قد تغير موازين المعركة في الجبهات الشرقية

مخطّطات ومؤامرات كان العدوّ يعول عليها كَثيراً.

ويقول العقيد شمسان إن عودة تلك المناطق إلى حُضن الدولة ستفتح مسارات وآفاقاً استراتيجية في الجبهات الأُخرى، وتحديداً في جبهة مأرب، وَأن هذه العملية قد توجّه خارطة عمليات الجيش واللجان الشعبيّة نحو المحافظات الجنوبية المحتلّة.

ويتابع العقيد شمسان حديثه قائلاً: «هذه العملية تضاف إلى سجل عمليات الجيش واللجان الشعبيّة النوعية والكبرى، وهي تمثل صفعة قوية لتحالف العدوان ومرتزِقته الذين حاولوا أن يثيروا جبهة لم تكن مفتوحة، مستغلين فتنة العواضي؛ للتخفيف على المرتزِقة في مأرب»، لافتاً إلى أن هذه العملية من خلال ما قدمه تحالف العدوان من إسناد حوي وبري ورفد بالعناصر التكفيرية، أظهرت مدى القدرات العسكرية التي باتت قواتنا المسلحة تتحلى بها بعون الله تعالى.

ويواصل العقيد شمسان حديثه بالقول: انتهت العملية في غضون ٢٤ ساعة ثم انتهت كاملة في ثلاثة أَيَّام، وقد شارفت قواتنا على مديريتَي الماهلية والعبدية في مأرب، بعد تطهير قانية بالكامل، مؤكّداً أنها تمثل صفعة استراتيجية على أكثر من مستوى وأكثر من اتّجاه.

من جانبه، يقول المحلل العسكري العميد خالد غراب: إن العدوّ كان يخطط استراتيجياً بربط جبهة البيضاء بجبهة مأرب، وأن يستغل فتنة العواضي ويقوم بطعنة في ظهر أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة قانية، ولكن بعون الله هذه العملية تمكّنت من تشتيت خطوط العدوّ الاستراتيجية وكذا خطوط الإمدَاد العسكرية.

ويضيف العميد غراب في تصريح خاص «للمسيَّرة»، أن العملية مكّنت من تشكيل جبهة مساندة في الاتّجاه الجنوبي الشرقي لمحافظة مأرب، بحيث تكتمل المسارات التي يسير عليها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة نحو تحرير محافظة مأرب، مؤكّداً أنها عملية تضاف إلى الرصيد الكبير من العمليات الخالدة للقوات المسلحة، وعلى الرغم من أن الزمن قياسي

اللواء الجفري: تحريرُ أجزاء من مديريات مأرب ساهم في قطع أحد خطوط الإمدَاد الرئيسة للمرتزِقة

وقصير فقد تم تطهير ٤٠٠ كليو متر مربع وسط ظروف جغرافية معقدة ووجود قوة عسكرية ضخمة أعدها العدوّ.

ويشير العميد غراب إلى أن العمليةَ فتحت مسارات الجيش واللجان الشعبيّة باتّجاه قانية وتم تحريرها، ومن ثم اتجه المجاهدون الماهلية والعبدية في مأرب، وهو ما يعبر عن طبيعة المعركة القادمة في مأرب، موضحًا أنه عندما نتحدث عن تطهير تلك المناطق فإننا نتحدثُ عن ترسانة عسكرية كبيرة كان العدوّ يعدها لتنفذ مخطّطاته، لافتاً إلى أن مخرجاتِ هذه العملية جعلت من جيشنا ولجاننا متفوقاً كَثيراً في التكتيكات العسكرية التي استطاع من خلالها التغلب على الظروف والجغرافيا المعقدة، وَأَيْضاً استطاع أن يقوم بالإنجاز والانتشار في عملية الهجوم في ردمان من أربع مسارات بطرق عسكرية تكتيكية جعلت الجهدَ الجوي المعادي غيرَ فعّال.

ويواصل العميد غراب قوله: تكتيكات الجيش واللجان الشعبيّة حولت الغارات الجوية للعدوان إلى غير مجدية، وحولت مجاميع العدوّ إلى جماعات متفرقة تبحث عن الهروب كأقصى إنجاز.

ويضيف العميد غراب، أن توفيق الله تعالى كان السببَ الرئيسَ، كما أن الموقف المشرف لقبائل البيضاء كان عاملاً هاماً في نجاح العملية، موضحًا أن التكتيكاتِ تمثلت في استخدام عدة وحدات في العملية وهي من باشرت ضرب مواقع وصفوف العدوان والمرتزِقة، وجعلتم مندهشين، منوِّهًا بأن العدوّ لم يتمكّن من لملمة الموقف ولم يستوعب العمليةَ جراء التكتيك الذي باغت العدوَّ من عدة مسارات.

العميد غراب: العملية تمت في زمن قياسي وقصير وتم تحرير 400 كيلو متر مربع وسط ظروف جغرافية معقدة

ويتابع العميد غراب حديثه بالقول: نعلم أنه كان هناك من الفوائد والغنائم أسلحة فوق المتوقع ومخازن أسلحة كبيرة والكثير من المدرعات والآليات، أظهرت مدى التعويل الذي كان العدوّ مراهناً عليه باستخدام الخائن العواضي.

وفي ختام تصريحاته، أكّد العميد خالد غراب أن 'خلاصة الأمر أن العملية مثلت نموذجاً عن ما سيكون عليه الأمر في الأيّام القادمة، وجعلت العدوّ يخسر كُلّ ما راهن عليه في البيضاء، حيث كان يهدف لتخفيف الضغط على مرتزِقته في مأرب'.

من جانبه، يرى الخبيرُ والمحلل العسكري اللواء عبد الله الجفري، أن العمليةَ الهجوميةَ الكُبرى في تحرير جبهة قانية وأجزاء من محافظة مأرب لها دلالاتٌ استراتيجية كبرى؛ وذلك كون محافظة البيضاء محافظة متنامية الأطراف تربط بين خمس محافظات يمنية، وأن جميعَ تلك المحافظات توجد بها جبهاتُ قتالٍ مدعومةٌ من تحالف العدوان.

ويؤكّد الجفري في تصريح خاص «للمسيَّرة» أن تحريرَ أجزاء واسعة من مديريات مأرب ساهم بشكل كبير في قطع أحد خطوط الإمدَاد الرئيسية للمرتزِقة المتواجدين بالمدينة والذي يتواجد فيها أكثر من ١٥ لواءً، ناهيك عن تواجد غرفة العمليات الرئيسية لتحالف قوى العدوان وأنه لم يتبق للمرتزِقة سواء خطين رئيسين للإمدَاد خط شبوة وخط حضرموت.

ويوضح الجفري أن هذه العملية عززت القوةَ لدى مجاهدي الجيش واللجان وضيقت الخناق على مأرب، وأن المجاهدين باتوا يحاصرون المدينة من ثلاثة محاور (محور صرواح ومحور البيضاء ومحور الجوف).

ويقول اللواء الجفري: إننا اليومَ أمامَ مرحلة مختلفة من التطور الحاصل، وإن مسألةَ حسم المعركة في مأرب بحاجة إلى وقت فقط، مثمناً الدور الكبير لقبائل المحافظات ومساهمتهم التاريخية في تطهير البلد من دنس الغزو والاحتلال.

قانون قيصر وأسباب العُدوان الصهيوأمريكي على اليمن وسوريا

مطهر يحيى شرف الدين

زيادة العزلة الاقتصادية والمالية والسياسية على سوريا والوقوف أمام تحويل النصر العسكري الذي حقّقه النظام السوري إلى رأس مالٍ سياسي يكرس ويعزز بقاء الأسد في السلطة، ذلك هو أهم ما يهدف إليه قانون قيصر الذي فرضته الإدارة الأمريكية لتقويض جهود الحل السلمي وتعقيد أكثر للمشهد السياسي ومحاولة تطويع إرادَة الشعب السوري لمشيئة أمريكا وكذلك محاولة انتزاع تنازل من النظام عجزت عن تحقيقه قوى المعارضة المدعومة من تحالف العدوان الخليجي الأمريكي في ميدان المواجهة ضد سوريا.

وَبهذا تقفُ هذه الأخيرة أمام تحدٍّ جديد له طابع اقتصادي يحد كَثيراً من تدفق الإيرادات لصالح سوريا وَيطال رجال أعمال وتجاراً ومرافق وجهاتٍ في دولٍ تتعامل تجارياً معها، وهذا ما يشير إلى أنّ قانون قيصر يستهدف كُلّ من له علاقة تجارية بالدولة السورية في تحريك عجلة الاقتصاد السوري تصديراً واستيراداً.

الأمر الذي سيؤثر سلباً على سوريا وبالتالي العمل على استنزاف اقتصادها وتحمّل المدنيين المزيد من العقوبات والمعاناة الإنسانية والتي بسَببِها أصبح أكثر من 80 ٪ من الشعب السوري تحت خط الفقر.

قانون قيصر تروج له الإدارة الأمريكية بأنه لصالح الشعب السوري ويحمي المدنيين ويتم التعريف به على عكس ما ستؤول إليه من تبعات وخيمة وعواقب جمّة يتحمّلها الشعب السوري.

وسائل إعلام معادية وساسة دوليين في توجّههم ضد نظام الأسد يقولون إن القانون يستهدف النظام ويحمي المدنيين وتقول عنه كيلي كرافت سفيرة أمريكا لدى الأمم المتحدة بأنه يحتوي على ضمانات لمنع تأثيره على المساعدات الإنسانية المقدمة للشعب السوري..

ذلك يعني تحقيقَ رغبة الإرادَة الأمريكية والتوجّه الإسرائيلي ومعها الدول الخليجية في بقاء سوريا رهينة للمساعدات الأممية المحدودة وفرض قيود على رجال الأعمال والشركات المحلية والخارجية ذات الطابع الاقتصادي والتجاري.

وما يزيد الوضع الاقتصادي ركوداً وجموداً ما ينص عليه القانون، مطالبة الإدارة الأمريكية بالرقابة على البنك المركزي السوري والمتهم في نصوص قانون قيصر بأنه يشكل مصدرَ قلق رئيسياً بشأن غسيل الأموال.

الأمر الذي يؤدي نفاذ القانون إلى الركود الاقتصادي السوري وتفاقم الأزمة الإنسانية، وزيادة معاناة الشعب السوري.

صدور قانون قيصر المجحف والظالم بحق سوريا والحروب العبثية عليها يجرّنا إلى تساؤلات عديدة سابقة ولاحقة لصدوره ومنها:

لماذا تصر أمريكا وحلفاؤها بقوة ومنذ أكثر من تسع سنوات على تنحي الأسد من السلطة؟ ولماذا كُلّ هذا الدعم المادي والمعنوي للمعارضة؛ مِن أجلِ إسقاط النظام؟ وهل من حق الإدارة الأمريكية إقرار هذا القانون والذي يُخفي وراءه أهدافاً سياسية تستهدف الانتصارات العسكرية التي حقّقتها سوريا على العديد من الفصائل المسلحة العميلة للغرب؟ وما هي صفة أمريكا التشريعية حتى تعطي لنفسها الحق في سن قوانين هي في حقيقتها تحمل أهدافاً سياسية ومكاسبَ استراتيجية تحقّق أطماعها في المنطقة؟ وما هو موقف حلفاء سوريا الدوليين من هذا القانون وكيف ستكون ردة الفعل والتعامل مع إدارة أمريكية لها مصالح اقتصادية رأسمالية تلبي رغبات صهيونية طامعة في مقدرات وجغرافية شبه الجزيرة العربية.

تلك إذَن مخطّطات يتم الشروع في تنفيذها وتشريعات أمريكية مزاجية تصل إلى إفساح المجال لإسرائيل في حصولها على المياه في المنطقة ومحاصرة الأمن القومي السوري والمصري والسوداني والقضاء على أية عقبات أو أي توجّه سياسي يحول دون تنفيذ أجندة إسرائيل في المنطقة وأهمها الحصول على مياه النيل وإيجاد عمق استراتيجي في البحر الأحمر يتيح لإسرائيل ترسيخ علاقاتها مع الدول الإفريقية المطلة على البحر ورصد أي أنشطة عربية عسكرية في المنطقة وبالذات مضيق باب المندب.

ولذلك ندرك تماماً مدى ما تشكله سوريا وقوى، المقاومة في لبنان والعراق واليمن من شوكة في الحلقوم الإسرائيلي وما لها من أدوارٍ وطنية وإقليمية حرة تناهض تنفيذ المشروع الصهيوأمريكي الامبريالي وتقف أمام العديد من المؤامرات بمساهمة ورعاية أنظمة عربية.

وليس بعيدًا عنا ما قامت به السعودية ومصر وجيبوتي والأردن وأثيوبيا وما يسمى بشرعية الدنبوع حين وقعت ميثاق تأسيس تحالف باسم مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر؛ بهَدفِ بسط النفوذ الإسرائيلي والهيمنة الأمريكية على البحر الأحمر وباب المندب، وبهذا تتجلى وتتضح أهم أسباب العدوان الخليجي الأمريكي الإسرائيلي على سوريا الصامدة وَاليمن الأبي الحر.

تتمات الصفحة الأخيرة

فليذوقوا وبالَ أمرهم

تحت ضغط الخسائر الكبيرة.. لكن على ما يبدو أن هذه الاستراتيجية لم تعد فعالةً مع العدوّ.. وَصار من اللازم الانتقال إلى استراتيجية أكثرَ قوةً وَشدة وَأكثرَ فعالية.. استراتيجية قائمة على إلحاق هزيمة مباشرة بالسعودية وَمن معها، وَليس محاولة دفعها إلى القبول بالسلام، فهي لم وَلن تقبل بالسلام..

وَحتى نصل إلى هذه الاستراتيجية لا بد أن تتساءل: ما هي النقاطُ التي تمثل هزيمةً كاملةً للسعودية..

أولى هذه النقاط هي الأراضي المحتلّة الواقعة تحت السيطرة السعودية وَالإماراتية.. وَهي ورقة رابحة وَفعالة جِدًّا يستخدمها العدوُّ كقاعدة عملياتية ضد قواتنا وَكخزَّان بشري هائل للمقاتلين المرتزقة، مستغلاً الوضعَ الاقتصادي وَالاجتماعي وَالأمني السيء الذي عمل على خلقِه في المناطق المحتلّة.. كما إنه يعملُ على حِرمان اليمن من الموارد الاقتصادية المتوفرة في هذه المناطق وَاستخدام تلك المناطق في إطباق الحصار الجغرافي على مناطقنا.

لذلك فإن العملَ على تحرير الأراضي المحتلّة -وَبشكل سريع- سيُفقِدُ العدوَّ كُلّ الميزات التي تحدثنا عنها، خُصُوصاً وَأن الجماهير لم تعد مرحِّبةً وَلا متقبلة للوجود السعودي الإماراتي وَمرتزِقتهم.

إن خيارَ الانتظار إلى أن ينسحب الغزاة وَمن ثَم التفاوض مع القوى الشعبيّة في المناطق المحتلّة، أَو انتظار اندلاع ثورة هناك، سيتطلب وقتاً طويلاً، لم يعد متاحاً؛ بسَببِ سياسة الخنق الذي يطبّقها العدوّ..

النقطة الثانية هي تصعيدُ العمليات الهجومية بالصواريخ وَالطائرات المسيَّرة وَبدء تنفيذ مراحل الوجع الكبير وَبشكل متسارع إلى أقصى مراحلها وَتوجيه أشد الضربات للعدو في كُلّ مكان يؤثر على بُنيته الاقتصادية وَالعسكرية وَبدون تردُّد، سواء في السعودية أَو في الإمارات؛ لتكبيد العدوّ خسائرَ فادحةً اقتصاديةً وَعسكرية، ليس لإجباره على العودة للسلام.. لا.. بل لإضعافه إلى أقصى حَدٍّ ممكن من جهة، وَالقصاص العادل؛ لقاءَ ما اقترفه من جرائمَ بحق شعبنا، وَالحقيقة.

وَالنقطةُ الثالثة.. الزحفُ البري داخلَ أراضينا المحتلّة وَتحرير المناطق اليمنية المحتلّة في نجران وَعسير وَجيزان إذَا رأت القيادةُ ذلك.

كُلُّ هذا سيؤدي إلى انهيار سريع وَديناميكي لدولة العدوّ.. وَعلى أقل تقدير، سيجبره وَيجبر حلفاءَه على القبول بوقف الحرب وَرفع الحصار.

مع التأكيد على عدم القبول بوقف إطلاق النار فقط.. لا بد أن يترافق معه رفعٌ كاملٌ للحصار عن الشعب اليمني برًّا وَبحرًا وَجوًّا.. إضافة إلى تسليم الجيش وَاللجان الشعبيّة كُلَّ الجُزُر، وَعودتها إلى سلطة الحكومة اليمنية، بما ذلك جزيرة سقطرة..

وَاللهُ الموفِّـــق.

مشروعُ «أنصار الله» الفكري يسبق مشروعَهم العسكري وهنا تكمن قوتهم

والاقتتال، أصبحت مأرب هي الأقربَ لصنعاء، أما عدن وسُقطرة فأصبحتا بعيدةً عن شرعية هادي رغم عدم وجود الحوثيين فيها.

أما محاولات الشرعية وخصمها الانتقالي بإدخَال إسرائيل لليمن عبر بوابة الخليج فظاهرة للعيان، مرةً على لسان خالد اليماني وزير خارجية الشرعية ومرة على لسان هاني بن بريك -بطل أبطال الانتقالي-، ومع ذلك بقي الحوثي في عاصمته العنيدة يردّد شعارَه (الموَت لإسرائيل) ويعلو صوتُه يوماً بعدَ يوم ويزدادُ دورُه الإقليمي ساعةً بعد ساعة، فيقينُه أن الحربَ مستمرة حتى لو توقفت، وأن الحصارَ الإعلامي والثقافي والسياسي معركةٌ طويلة سلاحها التضليل والخداع والتشويش والإشاعات.. الخ.

في كلمته بمناسبة الصرخة في وجه أمريكا وإسرائيل، قال عبدالملك الحوثي: إن مُجَرّد رفض أفراد أَو أحزاب وجماعات أَو حتى حكومات في مواقفَ منفصلة للسياسة الأمريكية في المنطقة العربية كلها أَو بعضها لا يكفي، ولكن المطلوب هو حالة توعوية فكرية عامة وشاملة، حالة شعبيّة متكاملة تقفُ في وجه المخطّطات الشيطانية المرسومة للمنطقة العربية، وهي واضحة ولا لبس فيها، وفي يقين كُلّ أبناء الأُمَّـــة، ولكن من يقودها؟!، وفي المخيلة مواقف بعض العرب أفراداً وأنظمةً والتي قد تقودك للجنون، فالظلم بين والنهب مستمر، والعبث بتراث الأُمَّـــة لا يحتاج إلى أدلة، وسرقة ثرواتها منهج مستقر، فمتى نعترض ونتيقن أنه لن يحمينَا إلا الوعيُ، ولكن أين هو ومن يصنعه؟ وكيف نفهم أن أمريكا دولة عادية إذَا تخلى عنها عملاؤها بالمنطقة العربية؟ وماذا نريدُ بعد أن نقل ترامب سفارة واشنطن إلى القدس، وماذا نريد بعد أن أعلن نتنياهو ضم الجولان ويسعى لضم بقية الضفة الغربية، ونحن الذين قضينا أعمارَنا نحلُمُ بتحرير فلسطين والجولان؟ ماذا تبقي لنا من أحلامنا البسيطة؟!

وصلنا للدرجة التي لا يأتينا الغزاة ليقاتلوا بأنفسهم، بل إنهم يسلّطون بعضَنا على بعض، ثم في نهاية المطاف ليظهَرَ بمظهر السيد ويحقّق كُلّ أهدافه فينا فيستولي على مناطق البترول والثروة تحت حماية عملاء وخونة عظم عليهم أن يتركوا الغزاة يقاتلون بأنفسهم.

في اليمن البلد العربي، حيث تشن طائرات التحالف العربي أكثر من 300 غارة يوميًّا في بعض الأيّام، سألت مذيعة بي بي سي، محمد على الحوثي: من أين لكم الصواريخ الحديثة؟ فأجابها ببساطة مذهلة: أنا قمت بقيادة مدرعات حديثة جِدًّا جِدًّا في شوارع صنعاء لماذا لم تسأليني من أين حصلنا عليها؟ وقال أسلحتنا نحصل عليها كغنائم حرب من المعارك التي ندخلها وكان آخرها في نهم والجوف وأطراف مأرب، حيث تتكدس مخازن الأسلحة بدون حساب في أيدٍ مرتعشة لا تعرف نفسَها ولا تعرفُ عدوَّها.

المذيعةُ ومعها وخلفها من قبلُ ومن بعدُ، مَن يشيرون إلى دعم إيراني عسكري لجماعة أنصار الله، ولو ظلوا على هذا الغباء فأمامَهم هزائمُ أُخرى كثيرة، فلا أنصار الله إيرانيين، ولا مشروعهم هو مشروع حزب الله اللبناني أَو الحشد الشعبي العراقي، حتى لو أرادت أمريكا ذلك أَو رفضته السعودية وتخوّفت منه.

إنهم مشروعُ دولة غابت عنها مقوماتُ الدولة لسنوات طويلة اسمها اليمن، ولا سبيل لهزيمتهم أَو كسر مشروعهم؛ لأَنَّ مشروعهم الفكري يسبق مشروعهم العسكري؟ وهنا تكمن نقاط قوتهم.

مشروعهم عربي يراد له أن يكون فارسياً، ومدني يراد له أن يتهم بالراديكالية، وكان من المفترض أن ترعاهم السعودية لا أن تحاول اغتيالهم ولكن لله في العرب شئون.

كما نرى حولنا في هذه الدنيا، نلاحظ أن حماقة الأمريكي دونالد ترامب محسوبة، وأن هدوء الصينيين وبرودهم مبرمج، ونرى أُورُوبا كما هي أنانية، بينما روسيا انتهازية، ونرى شعوبَ وأنظمة الحكم في العالم كلها تقف على ناصية الارتزاق أَو العمالة أَو التبعية على أحسن تقدير. أما نحن العربَ فلا حسبنا ولا برمجنا، وللأسف لم تنفعنا عمالتُنا وخيانة البعض منا.

سنبقى ننتظر غيبَ الضربة القادمة، من سيقتلنا ومتى وكيف؟ فنحن لا شرع ولا مشروع بين ثلاثة مشروعات كبرى إيراني وتركي وإسرائيلي، بينما تحاول أثيوبيا المنافسةَ كقوة رابعة اللحاق بهم.

لقد سقطنا في الفخ، تاهت في بلادنا الفروقُ بين الدولة والمليشيا وبين الجيش الوطني والجماعة المسلحة وبين الدولة القانونية والدولة الفوضوية، ضاعت من بين أيدينا دولةُ المشروع الوطني ذات السيادة، وحقّقت أمريكا خطة هنري كسينجر التي أطلقها عام 1975: لن يُسمح للعرب أن يهدّدوا مصالح أمريكا مرة أُخرى.

في اليمن حيث تتأهب كتائبُ المستغفرين للولوج من أبواب مأرب لإعادتها لحضن الوطن، كان من الضروري إنهاءُ فتنة العواضي التي كتبنا عنها في المقال السابق وقلنا: إنها ستنتهي في ساعة أَو بعض ساعة فما هو إلا فقاعة وقد كان.

وفي الطريق إلى مأرب وكجزء من استراتيجية الردع المسبق، عاشت الرياض وجيزان ليلةً مضيئةً؛ بفعل صواريخ ومسيَّرات اليمنيين، والرسالةُ -كما أقرأها وربما على غير ما قرأها آخرون ممن يتناولون الشأن اليمني- هي بصوت عال وبوضوح الشمس في منتصف نهار يوليو، الحوثي والذين معه يقولون للرياض: سندخل مأرب وسنحرّرها، وَإذَا تدخلتم في المعركة فانتظروا الشمسَ في منتصف ليل الرياض، رسالةٌ مختصرةٌ قصيرة مقروءة من السهل استيعابُها.

في الطريق إلى اليمن الجديد، ليس أمام صنعاء إلا أن تؤكّدَ أنها عاصمة عربية أولاً ودائماً، وليس أمامَ جنودها إلا أن يكونوا أبناءَ المسيرة حقاً -محمديين قرآنيين-، وليس أمام نخبتهم السياسية إلا التأكيدُ وإعادةُ التأكيد لبقية القوى اليمنية ولو ألف مرة، شركاء لا وكلاء.

نقطةٌ في آخر السطر

عبدالمنان السُّنبلي

ماذا لو استدعى الحوثيون إيرانَ مثلاً لضربِ الإصلاح أَو الاشتراكي أَو الناصري أو...؟! مع من سأقف؟

قطعاً سأقفُ مع الإصلاح أَو الاشتراكي أَو الناصري أَو أو...؛ لأَنَّهم في الأول والأخير يمنيون مهما اختلفت معهم.

كذلك الأمر بالنسبة للحوثيين فأنا -ومهما اختلفت معهم- لا يمكن أن أقبلَ أن يستدعيَ أحدٌ السعودي والإماراتي و...؛ لكي يضربَهم؛ لأَنَّهم في الأول والأخير يمنيون. هذا إذَا سلمنا بالرواية الأُخرى التي تقول: إن العدوان السعودي الإماراتي لا يستهدفُ سوى الحوثيين فقط!.

نعم أختلفُ مع الحوثيين في جوانبَ كثيرة جِدًّا، ولكن اختلافي هذا لا يمكنُ أن يرقى إلى مستوى اختلافي مع مَن أضاعوا البلادَ -وقد كانت في أيديهم- وسلّموها ومصيرها للأجنبي.

اطمئنوا لستُ حوثياً ولا متحوثاً، ولكني أحترمُ الرجالَ حتى لو كانوا أجانبَ وغرباءَ فما بالكم إذَا كانوا من أبناء جلدتي ووطني.

كونوا مثلَهم رجالاً وقاتلوا؛ مِن أجلِ قضيتكم بعيدًا عن رغبات وإملاءات وتسلُّط الأجنبي وستجدونني تلقائياً أحترمُكم؛ لأَنَّكم مهما اختلفت معكم تظلون من أبناء جلدتي ووطني أَيْضاً.

يوم أن تقولوا للسعودي والإماراتي قِفْ، سقطرى وعدن والمهرة وباب المندب خطٌّ أحمر.. سأعترفُ بكم وبأنكم رجال وأحترمكم.

يوم أن تقولوا لهم: وحدةُ الوطن والجيش والأمن واستقلالية القرار الوطني خطٌّ أحمر وإن تعيينات الوزراء والسفراء والمسئولين والموظفين من اختصاصنا نحن لا من اختصاصكم أنتم.. سأعترف بكم وأرفع لكم قبعة الاحترام.

ويوم أن أرى إيران مثلاً أو حزب الله يستغفلون الحوثي ويسيطرون على جزيرة كمران مثلاً أَو يمدون لصالحهم انبوباً للنفط أَو حتى للماء (الكوثر) في ميدي أَو حجّة أَو حتى ذمار فسأعترف بكم وأحترمكم أَيْضاً.

هل تعلمون ما هو الفرق بينكم وعلاقتكم مع السعودية والإمارات وبين الحوثي وعلاقته مع إيران وحزب الله؟!

الفرق يا سادة هو أنكم تبدون اليوم كما لو أنكم تشتغلون مِن أجلِ السعودية والإمارات، بينما تبدو إيران وحزب الله كما لو أنهم يشتغلون مِن أجلِ الحوثي، وهنا يكمُنُ الفرقُ بين من يحترم ويعتد بنفسه وبين من لا يحترمُ نفسَه!

الفرق يا (باشاوات) هو أنه (الحوثي) قد جاءنا (مليشيا) أَو (جماعة) فأصبح (دولة) بينما غادرتمونا وأنتم (دولة) فأصبحتم (مليشيات) و(جماعات) تلعنُ كُلُّ واحدةٍ منهن أختها وتقاتل بعضُها بعضاً!

هذه هي المعادلة الوطنية التي عجزتم عن فهمها أَو إدراكها منذ أن تساقطتم للأسف الشديد واحداً بعد آخر كأوراق الخريف ذات (ربيعٍ) عاصف!

رابع توازن الردع .. رسائل شديدة الفعل وبالغة الأثر؟

دينا الرميمة

أثمان باهظة يدفعها النظام السعودي منذ إعلانه الحرب على اليمن وشعبه الذي بدوره قابل هذا العدوان الخبيث بصبر استراتيجي حول لديه المحنة إلى منحة فجرت مواهبه في قدراته القتالية والتصنيع العسكري من الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة وأنظمة الدفاع الجوي الأمر الذي تنكره عليه دول العدوان وتنسبه إلى إيران.

ومن مرحلة الدفاع انتقل اليمنيون إلى مرحلة الهجوم وُصُولاً إلى القيام بعمليات توازن رد رادعة داخل العمق السعودي كحق مشروع في الرد على جرائم العدوان المتواصلة واستمرار حصاره الخبيث.

ومع ما وصل إليه اليمنيون من تطور في القدرات العسكرية والأنظمة الدفاعية التي مكنته من قلب موازين المعادلة لصالحه خَاصَّة وبعد قيامه بعمليات توازن الردع الثلاث إلا أنه وكبادرة إنسانية مد يد السلام لإنهاء هذه الحرب متوعداً بالدخول إلى مرحلة الوجع الكبير في حال رفض السعودية ومن تحالف معها للمبادرة وَأصروا على الاستمرار في عدوانهم وحصارهم

لكن ومع ما يجنيه النظام السعودي من فشل عسكري وخسائر اقتصادية كبيرة وبأُسلُوب المقامرة الذي غلب على طبع أمرائه لا يزال يمارس بحق الشعب اليمني أبشع الجرائم ويضيق عليه الخناق بحصاره وحربه الاقتصادية ويشحن الموت لليمن،

لم يستوعب النظام السعودي إلى اليوم أن اليمن يستحيل أن يعود إلى زمن التبعية والوصاية فهو يجهل معنى الكرامة التي يقدسها اليمنيين ويفتقدها هو منذ أن سخر نفسه وماله خنجراً ساماً بيد أمريكا به وعبره تحاول تحقيق مآربها في المنطقة، وكخدمة لها شن حربه على اليمن ولم يعد بإمْكَانه الخروج منها، فأمر انهائها لم يعد بيده رغم تورطه الكبير فيها!

وإلى اليوم وفي ظل ما يعانيه اليمن والعالم من جائحة كورونا عجزت عن مواجهته أكبر الدول فكيف ببلد محاصر من ابسط مقومات الحياة؟

لا تزال الغارات اليومية مستمرة ولا تزال المشتَقات النفطية محتجزةً وعلى إثر هذا مؤخّراً دقت وزارة الصحة ناقوس الخطر عن قرب انتهاء الوقود منذرة بحدوث أكبر كارثة داخل المستشفيات بموت الآلاف من المرضى داخل غرف العناية المركزة والغسيل الكلوي خَاصَّة مع توقف ثلاثة مصانع أكسجين.

هنا ما كان على اليمنيين إلا إرسال رابع رسائلهم البالستية الرادعة والأكبر نوعاً وكماً من سابقاتها عبر طائرات مسيّرة وصواريخ بالستية ومجنحة لم يكشف عن عددها ملأت سماء الرياض وُصُولاً إلى وزارة الدفاع ومبنى الاستخبارات السعودي وقاعدة سلمان وأُخرى حلقت في سماء نجران وجيزان مستهدفة قواعد عسكرية.

الأمر الذي لم يكن يتوقعه النظام السعودي من حيث قدرة اليمنيين المتنامية في الوصول إلى هذه المواقع!

فثمة ما يجهله النظام السعودي من أن اليمنيين نفَسُهم طويل وقادرون على الوصول إلى أبعد مما هو متوقع فالخيارات مفتوحة والأهداف محدّدة ومرصودة!

إذاً هي رسائل بالستية شديدة اللهجة وكبيرة الفعل والأثر تنذر بما هو أشد وتحمل تحذيرات بأن لا يختبروا صبر اليمنيين الذين لا ولن يسمحوا لأي كان بقتلهم وإماتتهم جوعاً، وما هذه العملية إلا جزء من توعد السيد القائد والقيادة السياسية والعسكرية بما ليس في حسبان العدوّ عساه يستوعب ويرضخ للسلام وإلا فإن القادم أعظم فكما المجال مفتوح للسلم هو أَيْضاً مفتوح للمفاجآت اليمنية الموجعة للعدو وللعالم المنافق والصامت ولإنسانيته المزيفة التي ماتت وتماهت في حرب اليمن،

ولعل الخيار الذي يدركه ويؤمن به اليمنيون أن السعودية لن يكسر عدوانَها إلا العملياتُ الرادعة التي يبدون استعدادَهم لها بشكل أكبر وبعدد أكثر مهما كلفهم ذلك من ثمن طالما العدوان مستمر.

احتجازُ ناقلات النفط إبادةٌ أممية مقصودة

بلقيس علي السلطان

خمس سنوات مضت من سنوات العدوان على اليمن، كانت كفيلة بكشف الأقنعة لكثير من المسؤولين والمؤسّسات والدول بما فيها ما يسمى بهيئة الأمم المتحدة التي حملت شعار الحمام وغصن الزيتون، ولكن الأيّام جاء لتثبت أن شعارها هو شعار القراصنة المتمثل بالجماجم والعظام، فأدوارها لا تختلف كَثيراً عن أدوار المستعمرين والطغاة العالمين الذين جعلوا منها أداة ينفذون من خلالها خططهم ومؤامراتهم الخبيثة.

لقد برز دور الأمم المتحدة كأداة من أدوات العدوان في اليمن بشكل جلي وواضح منذ بداية العدوان، من خلال التستر والتغطية على جرائم العدوان التي يندى لها الجبين، وكذلك السكوت والمشاركة في الحصار المطبق على اليمن وعلى بعض المناطق من قبل مرتزِقة العدوان كالدريهمي وكذلك ما كشفته الأيّام عن الدور المخزي لمبعوثها لليمن الذي مثل الناطق الرسمي للعدوان بأساليب خادعة وخبيثة وكأنه حمامة للسلام بينما هو غراب للدمار والخراب وما فعلته منظمة الصحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة لا يخفى على الجميع فدورها البارز في إثارة الشائعات حول وصول فيروس كورونا إلى اليمن ونسبة انتشاره، وكذلك انسحابها من ساحة التصدي له بعد أن أوصلته بالفعل إلى اليمن وكذلك التنصل عن مسؤوليتها في إمدَاد اليمن بما تحتاجه من أدوية وأجهزة طبية، لهو أكبر الدليل على مكر وخبث هذه الهيئة، وما تفعله مؤخّراً من احتجاز لناقلات النفط في ظل ما تشهده اليمن من حصار وحرب وجائحة صحية يدل أكبر دلالة على الإبادة التي ترتكبها الأمم المتحدة بالشعب اليمني..!

لقد تحمل الشعب اليمني من العناء ما لم تستطع شعوب العالم تحمله؛ مِن أجلِ نيل الحرية والعزة والكرامة وهذا لا يروق للأعداء وأدواتهم بما فيهم الأداة الأممية التي لم تعد صرخات الأطفال الجوعى وبكاء النساء الثكلى وأنين المرضى في العنايات المركزة، وآهات الأطفال في الحضانات تثير حتى شفقتها أَو تحَرّك ضميرهم الإنساني الذي غيبته رائحة النفط والأموال الخليجية، وغيبته القوى الاستكبارية العالمية التي هدفها السيطرة على العالم وثرواته وإركاع وإذلال الشعوب التي لا تقبل بالوصاية والخنوع.

إن ما تفعله قوى العدوان برعاية أممية باحتجاز ناقلات النفط يعتبر جريمة حرب بامتياز، وَإذَا كان السكوت العالمي تجاه هذه الجرائم هو السائد، فإن البركان اليمني الثائر لن يسكتَ وسيقذفُ حممَه باتّجاه الطغاة، كي يعلموا بأن دماء اليمنيين وأرواحهم ليست رخيصةً ومستباحة، وبأن الرد اليماني سيكون موجعاً لهم حتى يتراجعوا عن ما نُهوا عنه ويتركوا اليمن وشأنها، فالحريةُ ثمنُها باهظٌ، وقد دفع اليمنيين هذا الثمن، وآن لمن يريدون سلبَ حريتهم أن يدفعوا ثمنَ غطرستهم وطغيانهم وبغيهم وما ذلك على الله بعزيز وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين.

مقتطفاتٌ نورانية

فالشعار هذا أثبت عندما مسحوه, عندما تراه ممسوح هو يشهد – وهو ممسوح – بماذا؟ أنه مؤثر على الأمريكيين, عندما تراهم يخدشوه يشهد بأنه مؤثر على الأمريكيين, أيضاً مؤثر على الوهابيين, مؤثر على الوهابيين أيضاً بشكل كبير. **[ملزمة الشعار سلاح وموقف].**

هذا الشعار ما بإمكانهم أن يرفعوه، ومحرج جداً أن ينتشر، يؤثر على مكانتهم؛ لأنهم أَصْبَحوا هم قاعدة عريضة في البلاد، يؤثر على مكانتهم، وبالتالي ما معهم خيار إلا يحاولوا يقولوا: بدعة أحياناً، يضجوا لماذا نرفعه؟ إذاً فهذا أيضاً من بركات الشعار هذا، من بركات الشعار أنه نفعنا، أمام الأمريكيين, هو هذا السفير الأمريكي ضج منه, أمام الوهابيين هم ذولا ضجوا منه.

إذاً فأنت بعمل واحد تؤثر على عدة جهات، عدة جهات تؤثر عليها، وهو في نفس الوقت عمل مشروع، عمل مشروع ما أحد يستطيع أن يقول: أن العبارة الفلانية فيه لا تجوز، أنها عبارة محرمة, أبداً، عمل مشروع ومؤثر، فالمفروض أن الناس ينطلقوا فيه، يعملوا على توزيعه.. **[ملزمة الشعار سلاح وموقف].**

لن تُبْنى الأمّة الإسلامية بناءً صحيحاً إلا على أساس معرفتها (القُـرْآنية) بأهل الكتاب

المسيرة : بشرى المحطوري:

هل (السلام) ممكن مع اليهود؟!

أوضَحَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- في محاضرة (ملزمة) الدرس الخامس من دروس رمضان على ضرورة أن تكونَ الأُمَّـــة على معرفة تامّة بنفسيات أهل الكتاب من خلال القُـــرْآن الكريم الذي أحكمت آياته، والذي هو (هدى للناس) ومن خلال هذه المعرفة سيتضح جلياً بأنه لا يمكن أن يحصلَ سلامٌ مع اليهود، إذ قال الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ-: [لاحظ قوله: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ}(البقرة: من الآية75) هذا الطرف الغبي، الطرف الغبي فعلاً الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صار عنده أمل قد أَصْبَح يسمع من بني إسرائيل، هم مكَّارون، هم مضللون يصدقهم عندما يقولون: [إنه احتمال ندخل معكم في هدنة واتفاقيات سلام ومواثيق، ويهمنا أن يكون هناك سلام وتعايش سلمي] فيعود هذا على أَصْحَابه الذين يجاهدون ويقاتلون ليقول لهم: اقعدوا، اسكتوا] ويقوم بضربهم؛ لأن لديه طمعاً، هنا أليس طامعاً؟ هو طامع في بني إسرائيل أنه سيدخل هو وإياهم في ماذا؟ في اتفاقيات سلام، ويستقر، ولا يوجد حاجة لقتالهم! في الأخير يقسو على أَصْحَابه على الذين يجاهدون، وفعلاً هذا حصل في فلسطين بشكل عجيب، [السلطة الفلسطينية] يخادعها الإسرائيليون، وظنوا فعلاً أنه سيدخل معهم في سلام، وتنتهي القضية!

إذاً أولئك الذين هم مزعجون [حماس والجهاد] وتلك الحركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقسوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهم، ويسجنونهم ويسلمونهم للإسرائيليين في بعض الحالات؛ لأنه قد أَصْبَح لديه طمع أنهم سيصدقون!. لا، القضية هنا لا يكون لديك طمع فيهم على الإطلاق، أن يبني الناس أنفسهم على أساس معرفتهم لبني إسرائيل، يمكن متى ما جاءت مرحلة معينة رأوا هم، هذا الطرف، ليس على حسب إملاءات بني إسرائيل: أنه يأتي هدنة، يأتي صلح ويكون هو مجهز نفسه بالشكل الذي يعرف أنه احتمال 100% أنهم ينكثون لكن اتركهم ينكثون لتضربهم؛ لأنه متى ما نكثوا عهداً، متى ما نقضوا ميثاقاً أَصْبَح مبرراً واقعياً ومبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

إسقاط الآية على الواقع في هذا الزمان:ـ

وأسقط الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- قوله تعالى: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ} (البقرة: من الآية 75) على واقعنا بالحديث عن العراق، والملف النووي العراقي، حيث قال: [لاحظ القصة العجيبة التي تبين لك أنه الناس الذين يكونون جريئين إلى الدرجة هذه: أن يحرّفوا كلام الله سيحرفون أي شيء تقدمه إليهم، ألم يحصل هذا في قضية العراق عندما قدم ملفاً كاملاً عن أسلحته وعن برامجه التسليحية، ألم يقوموا بخطفه هم؟ اختطفوه وفعلاً غيروا فيه حتى أَصْبَح ظاهراً بأنهم غيروا فيه فعلاً قبل أن يوزعوه لدول أُخْـــرَى، ويعيدوه إلى [مجلس الأمن] أَوْ إلى [الجمعية العامة للأمم المتحدة] غيّروا فيه.

الإيرانيون سلكوا نفس الطريقة أي قدموا هم أيضاً تقارير قدموا أشياء عن برامجهم إلى [الوكالة الدولية] واحد من الأمريكيين يتكلم قبل أسبوع قال: قدموا بعض، أي: الإيرانيين قدموا بعض، أي: أن هناك مطالبَ، لا تنتهي هذه المطالب. أولئك يتصرفون معهم على أساس أن عندهم أمل، أَوْ عندهم طمع: أن يؤمنوا لهم! هؤلاء أناس ليس فيهم مطمع أن يؤمنوا لكم على الإطلاق. إذاً، العنوان هذا، أَوْ القضية هذه تحتها تصرفات كثيرة جداً، إما تصرفات خطأ - عندما لا تكون فاهم بأن الله قال عنهم، بأن ليس فيهم مطمع أن يؤمنوا لكم - أَوْ تصرفات إيجابية عندما تكون واثقاً بهذه: أن هذه طبيعة لديهم ثابتة، فإذا كانوا يحرفون كلام الله سيحرفون كلامك، كلام أي دولة، كلام أي حزب {مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ}(البقرة: من الآية75) ليس تحريفاً على أساس أنهم إنما يتحدثون بما فهموه، يتحدثون بما فهموه فتكون النتيجة في الأخير ماذا؟ أنهم لم يعرفوا الموضوع فعبروا عنه خطأ، لا. إن القضية من أصلها أنهم هم ينطلقون متعمدين للتحريف].

لا يسمح الله أبداً أن (تُزاح) نصوصٌ تدل على قضايا أساسية:ـ

وفي ذات السياق أشار الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- وهو يتحدث عن تحريف اليهود لكتب الله، أن هناك (نصوصاً) أساسية مهمة جداً تدل على قضايا مهمة لا يسمح الله لأهل الكتاب من خلال تحريفهم للتوراة والإنجيل، كذلك لطوائف من الأُمَّـــة الإسْلَامية بعد موت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتحريفها لكثير من الأحاديث، لا يسمح أن تزال أَوْ تمسح أَوْ تمحى هذه النصوص، ومن الأمثلة على ذلك:ـــ

المثال الأول:ـ ورودُ ذكر رسول الله محمد في كتبهم:ـ

قال الشَّهِيْدُ القَائِدُ شارحاً: [تجد فعلاً على الرغم من حرصهم الكبير جداً على أن لا يكون لديهم لا في كتب تأريخ، ولا في كتب دينية لديهم أي مؤشر يعتبر مبشراً بالنبي (صلوات الله عليه وعلى آله)، وشهادة بأنه النبي المذكور في كتبهم. ما استطاعوا أن ينسفوا هذه تماماً، بقي، بقي أشياء كثيرة داخل كتبهم بعد تحريفها، {أَوَلا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} (البقرة:77). فلن يستطيعوا أبداً أن يصلوا إلى درجة أن لا يبقى أي مؤشر على نبوة محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) بل تجد أنهم هم، وعندما تقول هم أي: الجيل الذي كانوا في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن الله حكى عنهم: {يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ}(البقرة: من الآية146) من أين هذا؟ أليس معناه أن هناك يوجد في كتبهم، ما زال هناك في كتبهم، في تراثهم أشياء ما تزال علامات].

وأضاف أيضاً: [كذلك ما كان عند بني إسرائيل من أشياء موجودة في كتب: [العهد القديم] التي يسمونها أَوْ في كتب: [العهد الجديد] في نفس الوقت قد يكون لديهم تأويل معين.

وهذه يذكرها أحد الكُتّاب المسيحيين الذين أسلموا بعد قال: [يكون هناك نص معين وعندهم يوجد تأويل سائد في أوساطهم، تأويل سائد لديهم] يأتي ما يكشف هذا الواقع هنا ويبين أنه هو حقيقة هذا النص، لا يمكن أن يكون هذا هو الواقع الذي ينسجم معه الشيء هذا الذي يؤولونه به نهائياً.

الله سبحانه وتعالى يعلم ما يسرون وما يعلنون، وكيف سيكون موقفهم من المؤشر الفلاني، من الدليل الفلاني، لا يسمح أبداً في القضايا التي تعتبر أساسية وهامة أن يزيحوها].

المثال الثاني:ـ أحاديث (الغدير، والثقلين، والمنزلة):ـ

أوضح الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- أَيْضاً أن هناك أحاديثَ مهمة جداً لم يستطيعوا أن يمسحوها، أَوْ يخفوها، وتكفَّلَ اللهُ بحفظها، حيث قال: [أحياناً الأشياء هذه قد تكون في وضعية وهذا شيء عجيب بل تجده فيما كان من بعد رسول الله (صلوات الله عليه وآله داخل الأُمَّـــة هذه يصبح هذا الشيء محاطاً بقضية، بحيث أنه لم يعد بالإمكان إزاحته على الإطلاق، إما أن يكونوا قد اعتمدوا على تأويل معين، أحياناً بعض التأويلات تشكل حماية لنص معين، بعض التأويلات يكون أَصْحَابها معتمدين عليها، لكن متى ما ظهر الواقع الحقيقي لذلك الشيء فإنه سيغلب كُلّ التأويلات، وإذا به يظهر أكثر انسجاماً مع النص مع المؤشر لم يعد هناك انسجاماً بينه وبين ما قد أولوه به. وهذه القضية عجيبة، لتبقى الحجة قائمة.. تلاحظ مثلاً لدينا كأمثلة على هذه [حديث الغدير] أليس حديث الغدير يلامس أخطر قضية لدى الآخرين في كونه نصاً في موضوع ولاية الإمام علي عليه السلام؟ أي: أنه الولي للأمة من بعد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

أعني هو من الأشياء التي لديهم حرص شديد على أن يزيحوه نهائياً، فلا يبقى له أي ذكر، ولا يبقى له أي وجود في أي مرجع من مراجعهم، ولا أي تداول في الأجيال المتعاقبة.. قد يكون شيء معين، تأويل معين لديهم أنه قال يعني: [من كنت محبه فهذا محبه] اعتمدوا على التأويل هذا، ألم يعتمدوا عليه؟ هذه شكلت حماية، تشكل حماية للنص، أعني: أن بعض التأويلات التي يعتمد عليها أَصْحَابها يكون أحياناً فيها مؤشر تدخل إلهي لحفظ النص، هذا النص لم يعد بالإمكان أبداً أن يزيحوه، لأن القضية هامة، وحجج الله سبحانه وتعالى وآياته فواصل في القضية.. هذا التأويل يمكن أن ينسف، ليس بالشكل الذي يمكن أن يثبت أمام دراسة الحادثة، حادثة الغدير، وقضية الغدير، أبداً لا يمكن، لهذا يتبخر أمام واقع القضية].

وأضاف أيضاً: [معك مثلاً فيما يتعلق بالأُمَّـــة هذه [حديث الثقلين] حديث ثابت تجده في مراجع الحديث عند الكل، ويصححه المحدثون، أَوْ منهم منشغلون بالتصحيح والتضعيف جيلاً بعد جيل [حديث الغدير]، [حديث المنزلة] أحاديث قد تكون مثلاً على أقل معدل اعتبرها عشرة أحاديث، لكن هذه الأحاديث هي تعتبر: قواعد عامة، أشياء أساسية، فواصل في القضية، هذه ما استطاعوا أبداً أن يزيحوها، ممكن أحاديث أُخْـــرَى فرعية يستطيع يقول: هذا نفسه حديث ضعيف فيه فلان وهو أحاديثه منكرة، أَوْ هو يعتبر كذا يتكلمون عليه، لكن أحاديث تمثل حجة تمثل آيات، تعتبر قواعد عامة، تعتبر أشياء أساسية لا يمكن أبداً أن يزيحوها، أبداً، ومتى ما تداولوها هم أثناء التدريس فإنه يقدم ذلك التأويل: ((مَن كنت مولاه فهذا علي مولاه)) أي: من كنت أحبه فهذا علي يحبه!. فإذا هو يدرس أحداً في مدرسة، أَوْ في مسجد أَوْ في أي شيء يقدم هذا المعنى عندما يلقى الحديث! سلِم الحديث، سلِم].

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى وحملات مداهمات واعتقالات بحق الفلسطينيين

المسيرة : خاص

أفاد مراسلُ المسيرة في الأراضي المحتلّة باقتحام عشرات المستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى، صباحَ أمس، بحراسة عناصر من شرطة الاحتلال.

وقال مسؤول في دائرة الأوقاف الإسلامية بمدينة القدس: «اقتحم 54 مستوطناً و65 طالباً يهودياً بينهم المتطرف يهودا غليك ساحات المسجد الأقصى صباح الاثنين».

وقد تحدث الحاخام يهودا غليك -عضو الكنيست السابق من حزب "الليكود"- في تغريدة على "تويتر"، أنه كان بين المقتحمين، وكان قد تم الاقتحام من خلال باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد الأقصى، بحراسة شرطة الاحتلال.

من جانبها، كانت دائرة الأوقاف الإسلامية قد أدانت مراراً الاقتحامات الصهيونية للمسجد التي بدأت في العام 2003م، وطالبت بوقفها.

وفي سياقٍ متصل، ذكر مراسلنا إقدامَ مجاميع مسلحة مِن قوات الاحتلال على اعتقال 10 فلسطينيين خلال حملة مداهمات في بعض مدن الضفة، حيث اقتحمت جبل البابا في بلدة العيزرية شرق مدينة القدس المحتلّة وتفتش المنازل والحديقة العامة، فيما قامت أخرى بتسليم 6 مواطنين إخطارات بهدم مساكنهم وحظائر ماشيتهم وبئر مياه في بلدة يطا جنوب مدينة الخليل.

فيما كشفت قناة كان العبرية، عن لقاءٍ مرتقَبٍ بين مبعوث ترامب للشرق الأوسط مع وزير الخارجية الإسرائيلي اليوم لمحاولة التوصل إلى اتّفاق حول شكل وخطوات الضم.

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي في حركة حماس، محمود الزهار: إن «الكيان الصهيوني يهدف إلى تنفيذ خطة الضم ولكن بشكل تدريجي أي بنسب قليلة في البداية خشية من اندلاع حالة ليست في صالحه».

بعد الانسحاب من الاتّحاد الأُورُوبي.. ميركل تدعو بريطانيا لتحمّل «العواقب الاقتصادية»

المسيرة : متابعات

دعت المستشارة الألمانية، أنقيلا ميركل حكومة، بريطانيا لتحمل «العواقب الاقتصادية» لانسحاب البلاد من الاتّحاد الأُورُوبي.

وقالت ميركل، في مقابلة مع صحف أُورُوبية، يوم أمس الأول: «بما أن الحكومة البريطانية التي يتزعمها بوريس جونسون، تريد تحديد وضعها بعد انسحاب البلاد من الاتّحاد الأُورُوبي، فعليها بالطبع أن تتحملَ بعد ذلك العواقب، أي اقتصاداً أقل ارتباطاً».

وأضافت: «علينا التخلص من فكرة أننا نحن من يحدّد ما سترغب فيه المملكة المتحدة»، بحسب التلفزيون الألماني «دويتشه فيله».

وأكّدت المستشارة التي سعت إلى تجنب «خروج صعب» لبريطانيا من الاتّحاد الأُورُوبي، أن «المملكة المتحدة تقرّر، ونحن بصفتنا الاتّحاد الأُورُوبي المكون من 27 دولة، نقدم الرد المناسب».

وتابعت: «إذا كانت المملكةُ المتحدة لا تريد اتّباعَ قواعد مثل الأُورُوبيين بشأن البيئة أَو سوق العمل أَو المعايير الاجتماعية، فإنَّ علاقاتنا ستفقد قوتها».

ويواجه الاتّحاد الأُورُوبي، من جهته، مفاوضات داخلية «شاقة» بشأن خطة الإنعاش التي تبلغ قيمتها 750 مليار يورو؛ مِن أجلِ توفير إمْكَانات لدي الدول الأُورُوبية الأكثر تضرراً بفيروس كورونا.

واعتبرت ميركل أن «هذا الصندوق لا يمكنه حَلّ جميع مشاكل أُورُوبا، ولكن من الضروري التحَرّك بسرعة في مواجهة الوباء».

ونبهت من أن «وضع الاقتصاد الأُورُوبي المتردي، واحتمالية ارتفاع معدلات البطالة إلى مستويات عالية في بعض الدول، قد يكون له تأثيرٌ سياسي سريع الانفجار، وبالتالي فقد يزيد من التهديدات للديمقراطية».

وتتولى ألمانيا الرئاسةَ الدوريةَ لمجلس الاتّحاد الأُورُوبي في الأول من تموز/ يوليو المقبل لمدة ستة أشهر.

وتجري بريطانيا، التي غادرت الاتّحاد الأُورُوبي في 31 كانون الثاني/ يناير الماضي، مفاوضات مع بروكسل للتوصل إلى علاقة تجارية مفيدة مع الكتلة الأُورُوبية، في ختام الفترة الانتقالية عند نهاية العام.

ويتوقع أن يواجه الاقتصاد البريطاني أسوأ ضرر بين الدول المتقدمة؛ بسَببِ وباء كورونا، وذلك بحسب تقرير سابق لصحيفة «الغارديان»، في ظل توقع انخفاض الدخل القومي لعام 2020م بنسبة 11.5 بالمئة، نتيجة تكاليف غير مرتبطة بالميزانية تقدر بـ 133 مليار جنيه إسترليني.

صداماتٌ مع الشرطة في بوسطن.. ومقتل متظاهر في كنتاكي

المسيرة : متابعات

تواصلت الاحتجاجاتُ ضدَّ العُنصرية في عدد من المدن الأمريكية، وتحت عنوان «حياة السود مهمة» نفّذت عدد من الأُمهات في مدينة بوسطن تظاهرات سلمية لم تخلُ من صدامات مع الشرطة المحلية.

وقُتل شخصٌ بإطلاق نار خلال تظاهرات في ساحة جيفرسون بولاية كنتاكي الأمريكية، التي تشهد فيها الساحة منذ مدة تظاهرات وتجمعات شعبيّة بعد مقتل امرأة أمريكية أفريقية على يد رجال الشرطة قبل نحو ثلاثة أشهر.

هذا وغيّرت جامعة برينستون اسم كلية السياسة العامة، وكلية ويلسون بعد أن خلصت إلى أن التفكير العنصري والسياسات العنصرية للرئيس الأمريكي وودرو ويلسون تجعل إطلاق اسمه على الكلية أمراً غير مناسب.

وقال رئيس الجامعة لدى إعلانه هذه الخطوة إنها تتصل بمقتل الأمريكيين الأفارقة مؤخّراً على يد الشرطة.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، نشر مجموعةَ صور لأشخاص مطلوبين لوحدة التحقيق الجنائي؛ بتهمة ارتكابهم أعمالاً تخريبية خلال الاحتجاجات.

وتبيّن مجموعة الصور -التي أعاد ترامب نشرها، وجوهَ أشخاص مطلوب التعرف عليهم والإبلاغ عنهم، وبعض تلك الصور تضمنت مشاهد لمحاولة أصحابها العبث بنصب تذكارية وتماثيل.

ويوم أمس الأول ألغى ترامب رحلته إلى نيوجرسي وأصدر أمراً رئاسياً «لحماية النصب والتماثيل والتصدي للعنف الإجرامي الأخير»، حسب تعبيره، وذلك بعد تحطيم عدد كبير من التماثيل إثر احتجاجات تشهدها عدد من الولايات.

ويأتي ذلك، بعد أن عمد الكثيرون من الأمريكيين إلى تخريب وإسقاط عدد من التماثيل.

عون: لبنان لن يسمح بالتعدي على مياهه الإقليمية المعترَف بها دولياً

المسيرة : متابعات

أكّد الرئيس اللبناني، العماد ميشال عون، أمس الاثنين، أن لبنان لن يسمح بالتعدي على مياهه الإقليمية المعترف بها دوليًا.

وأعلن الرئيس اللبناني، أنه يتابع المعلومات التي تحدثت، أمس الأول، عن قرار الكيان الصهيوني التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها مع لبنان قرب «البلوك رقم 9»، معتبرًا أن هذه المسألة في غاية الخطورة وستزيد الأوضاع تعقيداً.

وأكّد الرئيس اللبناني أن لبنان لن يسمح بالتعدي على مياهه الإقليمية المعترف بها دوليًا، لا سِيَّما المنطقة الاقتصادية الخالصة في جنوبه، حيث «بلوكات» النفط والغاز وخُصُوصاً «البلوك رقم 9» الذي سوف يبدأ التنقيب فيه خلال أشهر.

القضاء الإيراني يصدر مذكرة اعتقال بحق ترامب و35 مسؤولاً آخرَ ضالعين باغتيال الشهيد سليماني

المسيرة : متابعات

أعلن المدعي العام لطهران، أمس الاثنين، أنه تم إصدارُ مذكرة اعتقال بحق ترامب و35 مسؤولاً آخرَ ضالعين بجريمة اغتيال الشهيد قاسم سليماني.

وأشَارَ المدعي العام لطهران، إلى الإجراءات المتخذة لمتابعة مِلف اغتيال الشهيد الفريق قاسم سليماني، قائلاً: تم التعرفُ على 36 شخصاً متورطين في اغتيال الحاج قاسم، بمن فيهم مسؤولون سياسيون وعسكريون من أمريكا ومن دول أُخرى، قاموا بتوجيه عملية الاغتيال، حيث أصدر القضاء الإيراني أوامرَ اعتقال ومذكرات حمراء عبر الانتربول.

ونوّه إلى أن التهم الموجهة إلى هؤلاء الأشخاص هي القتل والعمل الإرهابي، قائلاً: وعلى رأس هذه القائمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وسيتم متابعته وملاحقته قضائياً حتى بعد انتهاء ولايته الرئاسية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الثلاثاء
9 ذي القعدة 1441هـ
30 يونيو 2020م

العدد
(940)

لقد أثمرت تضحياتُ شعبنا وصبرُه وصمودُه نصرًا وقوة، والعدو اليوم أكثر تراجعًا وضعفًا من أي وقتٍ مضى، وهو يتلقى الضربات الموجعة والقوية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

فليذوقوا وبالَ أمرهم

د. خالد الدروبي*

العدوُّ السعوديُّ يبدو أنه وصل إلى قناعة أو ربما سيده الأمريكي فرض عليه الاستمرارَ في الحرب على اليمن وَالحصار مهما كان الثمن.. وَمهما كانت الخسائرُ الاقتصادية أو الوجع فقد قرّر التحمل.. على أمل أنه لو كسب الحرب لاحقاً أو على الأقل خرج باتّفاق يضمنُ بقاءَ أجزاء من اليمن تحت نفوذه.. فسيتمكّن من التغطية على الخسائر الاقتصادية.. وَلن يهتم أصلاً بمعاناة المواطن السعودي ما دام النظام متماسكاً وَيطبق سياسة القبضة الأمنية وَالإرهاب ضد أي معارض.

فالمهم هو بقاء نظام آل سعود قائماً وَعلى رأسه سلمان وَابنه المهفوف.. وَهذه المقامرة وَالتحدي للشعب اليمني تندرج ضمن خطة أوسعَ لهزيمة محور المقاومة وَمحاصَرة دولِه وَتجويع شعوبه.. وَاليمن هدفٌ أَسَاسٌ للعدوان وَالحصار..

وَالحقيقة أن النظام السعودي يستطيع تحمُّلَ الخسائر الاقتصادية إلى حَدٍّ كبير؛ لما لديه من فائض أموال وَأَيْضاً مخزون ضخم من النفط يعول عليه في تعويض خسائر الحرب وَلو على مدى طويل.. لكن من الواضح أن القبول بخسارة الحرب في اليمن لم يعد ضمن خياراته الاستراتيجية.. إما لأَنَّه يعتبر الخسارة تهدّد وجود النظام بأكمله وَقد تؤدي إلى سقوطه لاحقاً؛ أَو لأَنَّ سيده الأمريكي يجبره على الاستمرار في الحرب حتى النهاية.. وَليس أمامه إلا الطاعة التامة.

هذا السلوك من النظام السعودي لا بد أن يقابله تغييرٌ في استراتيجية الجيش اليمني، التي كانت قائمةً على فكرة استراتيجية وَهي تكبيدُ السعودية خسائرَ اقتصادية متصاعدة حتى تصلَ القيادةُ السعودية إلى نقطة تقبلُ فيها بوقف الحرب وَرفع الحصار

التتمة ص 8

* جامعة الحديدة

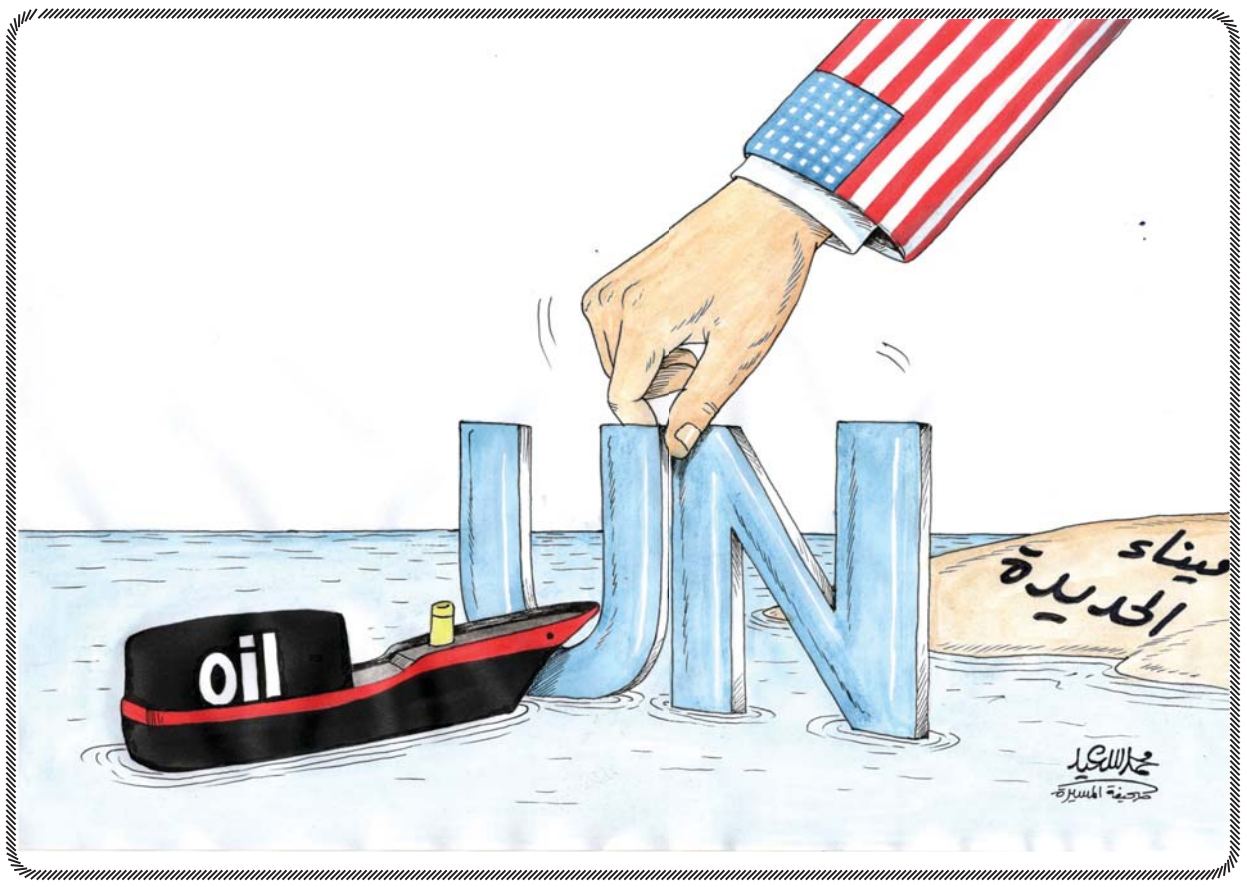

مشروعُ «أنصار الله» الفكري يسبق مشروعَهم العسكري وهنا تكمن قوتهم

إبراهيم سنجاب*

في كتابه «فَنُّ الحرب» يقولُ الفيلسوف الصيني «سون تزو» إذَا كنت تعرِفُ نفسَك وتعرفُ عدوَّك فلستَ بحاجةٍ للخوف من 100 معركة تخوضُها، أمَّا إذَا كنت لا تعرف عدوك ولا تعرف نفسك فسوف تستسلم في كُلّ المعارك، وَإذَا كنت تعرف نفسَك وتجهل عدوَّك فسوف تعاني الهزيمةَ مع كُلّ انتصار تحرزه.. الفيلسوف الصيني الذي وُلد عام 544 ق. م وتوفي 496 ق. م يقول: ذروة فن الحرب أن تُخضِعَ عدوَّك دون قتال.

في اليمن، من السهل جِدًّا أن تفرق بين الأجنحة المتصارعة بناءً على هذا التقسيم العبقري للفيلسوف الصيني، بل إنك تستطيع أن ترى تقلُّبَ الوجوه والمواقف داخل كُلّ جناح، ومتى يحقّق النصر أَو يكتوي بنار الهزيمة وفقاً لمعرفته بنفسه وبعدوه وبطبيعة الصراع ومفهومه للنصر أَو للهزيمة.

وبناءً على يقوله الفليسوف الصيني القديم ستجدُ أنه لو أحسن السعودي لنفسه لأوقف الحربَ على اليمن فورًا، ولو أراد الإحسانَ إلى اليمنيين لَجَمَعَهم على مائدة تفاوض شركاءَ لا إجراء، مواطنين لا مرتزِقة وعملاء.

في بداية الحرب على اليمن عام 2015 كان شعار التحالف «قادمون يا صنعاء» وبعد أكثرَ من خمس سنوات من القصف والحصار والقتال

التتمة ص 8

* كاتب مصري